

العدد الـ ١٥ - ربيع الاول ١٤٤٠
كانون الاول ٢٠١٨

للقوارير

Q W A R E E R

دار المسنين في كربلاء المقدسة

ملاحم كهانة..

تخفي عقوق أبنائها

حصص الكلب..

اسبابها وطرق علاجها

رحماء بينهم..

فريق يشارك ملائكة الرحمة

الخدمة والعطاء



زينب عيسى: رسالة الحقوق للإمام السجاد (ع)

منحت المرأة ما يعزز وجودها الإنساني المتكامل





13

سوريا.. بلاد الشام..
الهلاله الخصب



23

مقام النبي ساري
يستقطب الزائرين
والسواح



28

زوجات عدن للوطن
بأجحة مكسورة



41

لعبة (البوحي) الالكترونية
ادمان... وحالات طلاق
..وشجارات



50

كيف تتعامل
مع المسنين.. نفسيا



ثقافة الطفل.. المنهج والأسس التربوية

10

هيئة التحرير

هيئة التحرير

ساجدة ناهي
زهراء الكناني

مدير التحرير
ايمان الحجيمي

الاجراخ والتصميم
ريا الكيال

رئيس التحرير
سعاد البياتي

المدقق اللغوي
محمد البهادلي



اشراق خاتم النبوة

ماذا اسطرفني ثنائك سيدي
قلبي واشعاري وافكاري حكت
الشوق حركني بغير تردد
شرف اللسان بذكر احمد سيدي
غير الصلاة مع السلام السرمدى
انى بغير محمد لن اقتدى
والشعر ابجر في غرام محمد
فبذكره تكفى الهموم ونهتدى

ونحن نحيا ذكرى ولادة نبي الرحمة والانسانية صاحب مكارم الاخلاق العظيمة كما وصفه البارى عز وجل "وانك لعلى خلق عظيم" وبما يحمل هذا اليوم من معاني الفرح والغبطة والنور الذي ملأ اركان الدنيا واضاء الكون بوجوده العظيم، فحري وواجب على اقلامنا ان تسطر في حبه واجلاله وولادته الميمونة كلمات الحب ممزوجة بالتهاني للامة الاسلامية حينما استقبلت قبل الف واربع مئة سنة تقريبا حبيب الله وصفيه في صباح السابع عشر من شهر ربيع الاول.

ففي هذا اليوم امتلأت الدنيا خيرها والحياة نظارتها والارض نورها والامة الانسانية حينما اهدى رب الجلالة لنا رسولها الاعظم ومنقذها من الظلمات وهاديها الى الصراط المستقيم ومثالنا الاقدس، ورحمة للعالمين، فالنبي العظيم حرر لنا دستورنا غزيرا ومتكاملا في الشريعة والتعاليم والوصايا الثرية التي هي نظام متكامل للحياة والبشرية جمعاء، ناشرا تعاليم السماء بأمانة وصدق رغم مالاقي من الاذى والسطوة على رسالته الاسلامية التي لم يحد عنها ابدا حتى لو ملكوه الشمس والقمر والدنيا وما فيها، فهذا رسولنا الاعظم به نقتدي وبه وبآل بيته صلوات الله عليهم تنتظم اخلاقنا وسلوكنا فمحبتهم ملأت القلوب وبذكرها تنتعش النفوس وتزدان صفاءً وبهجة، وبيوم ولادته حري بنا والعالم الاسلامي وكل المؤمنين ان يحيوا هذه الذكرى الباهرة والعطرة بأكاليل الحب والبهجة وهم يباركون للعراق العظيم انتصاراته على العصابات الارهابية، فبذكر محمد وآله تطمئن قلوب المقاتلين وتندفع نحو مقارعة العدو بكل بسالة واقتدار وهم يحملون راية الاسلام وراية الله اكبر معرزة ومسددة من الله وبهم، ونعم الكلمات للشاعر حسان بن ثابت الذي قال:

وأكملُ منك لم ترَ عينَ واجملُ منك لم تلدِ النساءُ.

سعاد البياتري



دار المسنين في كربلاء المقدسة ملاحم كهلة.. تخفي عقوق أبنائها

قد يكون الحديث ذا شجون في ذلك المكان الممتلئ بالمرارة والوحدة
يشعرك حينما تحط رحالك فيه انه يختزن قصصاً مؤلمة من الوجع المكنون
خلف القلوب الرحيمة لأباء وامهات كانت المحطة الاخيرة في حياتهم حزناً
كثيفاً وذكرياتٍ تسترجع الماضي بتفاصيل شتى.

وتلبية احتياجاته كاملة من ملابس ومأكل ورعاية صحية.
لم يتوقع (محمد ناجي) 70 عاماً أن يقضي ما تبقى من
حياته في دار المسنين بعد أن عاش مع أسرته حياة هادئة
وخالية من المشاكل، إذ كان يشغل مركزاً مرموقاً في إحدى
المؤسسات الحكومية، إلا أن الأمور أخذت تتغير حينما تقاعد
عن العمل وبدأ يتعرض لأمراض الشيخوخة المزمنة، مما
اهمل من عائلته سيما بعد وفاة زوجته التي تركت فراغاً
كبيراً، لذا كان يقضي جل أيامه في بيت ابنته التي هي
الآخرى جزعت من رعايته لتنضم إلى قائمة العقوق، وبعد
التشاور مع شقيقها اتفقوا على إيداعه في دار المسنين،
ليتخلصوا من عبئهم حسب ادعائهم، ولحد اللحظة لم يزره
أحد منهم، لتكشف هذه القصة جحود الأبناء بشكله
المقبت.

"قوارير" حطت أوراها في دار المسنين بكربلاء لتروي من
هناك، حكايات العقوق.. وتفصيل الألم واحساس المرارة،
لتبقى الذكريات انيس وحدثهم تضحى جانباً من حياتهم
التي فقدت بعضاً من حلاوتها.
يقول الثمانيني حسين عبد الامير، الذي امتلك ابتسامة
هادئة.. اتيت الى الدار منذ 12 عاماً أُنز تعرضي لحادث
اختطاف من قبل عصابات مسلحة في بغداد، هددت
بالقتل حينما اطلق سراحي وان لاعود الى داري، تركوني
خائفاً وجلاً لفترة طويلة، اتصلت بزوجتي فلم تجب
على مكالماتي، فعرفت انها غادرت البلاد ولم تترك لي
عنوانها، جئت الى كربلاء لدار المسنين عسى ان أجد مكاناً
لي فيها ، فلم استطع اللحاق بهم لسوء حالتي الصحية،
مشيداً بارتياحه الكبير في الدار من حيث السكن المريح

موظفين يبلغ عددهم (75) يعملون بدوام ثلاثي وخفارات حتى في أيام العطل الرسمية وبالتناوب ويحوي الدار) (45) مسناً (25) امرأة و(20) رجلاً في ردهات منفصلة تقدم الرعاية والاهتمام لساكنيه مع ثلاث وجبات رئيسية مدعومة بالفاكهة ومراعاة مرضى الضغط والسكري والقلب، فضلاً عن الرعاية الاجتماعية، أذ يوجد كادر من باحثين اجتماعيين واطباء خدميين

وختمت حديثها بالامتنان الى وزارة العمل والشؤون والى وزارة الصحة لما تقدمه من خدمات وتسهيلات للدار، وامتنانها الكبير الى العتبة الحسينية المقدسة ، بكونها السباقة في تقديم افضل الخدمات والمساعدات لنزلاء الدار في المجال الصحي والاجتماعي ومن اقامة برامج ترفيهية عديدة سيما الزيارات لمراقد الائمة (عليهم السلام) سواء في كربلاء او النجف الأشرف والضيافة المتميزة في مضيف أبي الاحرار الامام الحسين (عليه السلام) مع تقديم الهدايا والجوائز المحفزة لموظفي الدار لجهودهم المبذولة في خدمة النزلاء.

دار المسنين من المؤسسات الدخيلة على المجتمع الإسلامي حيث تكون رعاية الاب او الام بعد وصولهم لمراحل متقدمة من السن على عاتق الأبناء عرفانا منهم وردا للاحسان لكن للاسف الشديد ، بعض الابناء لم يكونوا اهلا لرد الجميل فيودع اباه او امه دونما تأنيب ضمير تاركا اياه في كبت وحرمان كأنما يعجل له في موته

رؤية نفسية

الباحثة نور الحسنائوي أوضحت بأن دار المسنين من المؤسسات الدخيلة على المجتمع الإسلامي حيث تكون رعاية الاب او الام بعد وصولهم لمراحل متقدمة من السن على عاتق الأبناء عرفانا منهم وردا للاحسان لكن للاسف الشديد ، بعض الابناء لم يكونوا اهلا لرد الجميل فيودع اباه او امه دونما تأنيب ضمير تاركا اياه في كبت وحرمان كأنما يعجل له في موته فبالرغم من الخدمات التي يستفيد منها المسن الا انها لا تعوض حرمانه من بر ابنائه وكثيرا منهم تدهورت حالتهم الصحية بمجرد وصوله الى الدار وان كانت هناك ايدٍ رحيمة يبقى عقوق الابناء في اواخر عمر الرجل الكبير والمرأة المسنة الهاجس المخيف الذي يقلقهم وينظرون في عيون ابنائهم نظرة بر وحنان ليختموا عمرهم بالعرفان الجميل.

فاطمة صالح

في ردهات النساء وجدنا حالات عديدة لكبيرات في السن ترك الزمن خطوطه على ملامح وجوههن السمحة، والوجع غرا قلوبهن التعب من هول العقوق التي جاءت بهن الى هنا رغم ارتياحن فيه، الا انهن يتمنين العيش في منازلهن برفقة الاولاد والاحفاد وهم من حولهن في صورة عائلية بهيجة تعيد الصورة الحيمية لهن.

تروي (نجاة راضي) 68 عاما، ماحدث لها قبل حوالي ثلاثة اعوام حينما تعرضت لحدث دعس افقدها الحركة، اجريت لها عملية جراحية بعد كسر الحوض لم تتكلل بالنجاح، لذا ارتبطت حياتها بالكرسي المتحرك وصارت تعاني من آلام مستمرة ، وشيئا فشيئا ضاقت الدنيا في عينها حينما احست ان ابنتها الوحيدة والمتزوجة والتي كانت ترعاها قبل الحادثة قد سئمت من توفير المستلزمات الطبية لامها والعناية الغذائية بها، كما انها حسب الأم انها عزمت على السفر مع عائلتها الى خارج البلاد ولايمكنها السفر معهم .. فجاؤوا بها الى هنا بعد ان وجدوا فيه مكانا جيدا لها.. بعدها انقطع الاتصال بهم ولم تعد تسمع اخبارهم.

نزيلة اخرى روت لقوارير قصتها مع العقوق بالقول: منذ زمن ليس بالبعيد كنت اسكن مع عائلتي زوجي واولادي وبناتي .. توفي زوجي وتزوج اولادي كلهم ولم يتبق لي سوى ابني الاصغر، أذ كل واحد منهم استقر في بيت مع عائلته، ومنذ ذلك الحين وانا اعاني من امراض الشيخوخة بعد ان اجترزت السبعين من عمري، لم اجد من يعينني على احتياجاتي ، فالكل يرفض السكن معي .. اجبروني على بيع بيت العائلة وتقسيم الورث، فلم يعيروا لي اهتماما بعد ذلك .. عانيت كثيرا من الوحدة والمرض، وهي المحطة الأسوأ في حياتي ، فالذي لايملك سقفا لايملك وطنا.. تخلوا عني وانا في اشد ازماتي، جاؤوا بي الى دار المسنين بعد ان جردوني من ابسط ممتلكاتي ولم اعد اراهم حتى اللحظة، ابكي طوال الوقت من شدة اشتياقي لهم !!

الرعاية والتقييم

مديرة الدار (احتشام مجيد حميد الهر) استقبلتنا موضحة الخدمات التي تقدمها الدار قائلة:
تم دمج الرعاية الصحية مع الرعاية النفسية كنوع من رعاية المسنين، مع وجود خدمات أخرى للإسكان، والرعاية المنزلية والعمل على برامج التنشئة الاجتماعية، وتعتمد معظم الدور على التقييم الشامل الذي هو عبارة عن تجميع للتقييمات الفردية ومعلومات ديمغرافية مع التاريخ الصحي، والاجتماعي، والقانوني، والمالي، كما تهتم الدور بعمل العديد من التقييمات (المخاطر، والسلامة ، والغذاء، والاكتئاب، والألم، والقدرة على المشي ومعرفة درجات الحرارة، والنبض، والتنفس، وضغط الدم، والقلب، وأضافته الهر" تضم الدار حماية منشآت ، مفرزة طبية ،



يفصح اللسان عما
نفكر به، يترجم
مشاعرنا، هو
المتسرع الذي غالباً
ما يجعلنا نندم،
وأحياناً يغير مجرى
حياتنا نحو الأفضل،
ولأن الإمام السجاد
(عليه السلام) أزد
برساته الحقوقية
أن يضع دستوراً
أخلاقياً لتنظيم حياة
الإنسان وتسييرها
نحو التكامل؛ ترك
لنا نصا يفصح
عن حقيقة ما
يحملة اللسان من
مسؤولية عظيمة
إذ يكاد أن يكون
هوية حقيقية تعبر
عن دواخل الإنسان
بغض النظر عن
شكله الخارجي،
وفي جميع الأحوال
والظروف التي
تستلزم استمالة
اللسان لأداء دوره.

رسائل السجاد.. لسان ناطق بالحق

حق اللسان

وعلماء الاجتماع بدراسة طبيعة الإنسان وعلاقته بمن حوله وتأثير ذلك على سلوكياته، وأكثر ما يعضد هذه الدراسات هو التعبير المباشر لمجموعة من الأفراد عن أنفسهم وعن سواهم ممن تربطهم علاقات اجتماعية وعن الظواهر والدين والانتماء وإلى آخره من أمور الحياة، حيث يوضح لسان الفرد درجة نضوجه العقلي، وتفاعله الحسي والعاطفي، وخزين ذاكرته، وربما تبرز فلتاته - خاصة عند الانفعال حقائق يحاول الإنسان إخفاءها إما لسليبتها أو لعدم قدرته بالإفصاح عنها.

ووفق ما تقدم فإن للسان حكومة على الإنسان في مواضع، ولكن في مواضع أخرى كثيرة يحكم الشخص لسانه.

أناقة وبلسم

كما يهتم الإنسان ويسعى لتحسين مظهره الخارجي، عليه أن يجتهد بأن يكون أنيق اللسان، فثمة جملة من الكلمات والألفاظ التي لا تليق بطبيعة الإنسان المؤمن، وهناك تراكيب وعبارات أخرى تقترب ببعض النوايا السيئة والتي أيضا لا يجب إيرادها على اللسان كالغيبة، وبعض الكلمات تستدرج صاحبها إلى التهلكة كألفاظ الشرك وشهادة الزور والتجني على الآخرين وخذش حياتهم بكلمات نابية، ومع هذا فاللسان يمكن تطويعه بالعمل وترويض النفس ليكون بلسم بدل كونه جارحا، فالكلمات الطيبة تُهدي صاحبها جمالا لا يأفل مهما بلغ من العمر، والأهم فإن له الكلمة الفصل في تحديد مسار الحياة وقوة التأثير بالآخرين.

الصمت

لابد من الإشارة إلى (الصمت) وهو ترك اللسان والاعتماد على العقل في التفكير والتدبر والتأمل وحوار النفس الداخلي.

حيث تساعد إراحته عن التكلم على تجنب الوقوع ببعض الذنوب والهفوات، كما أن بعض الاحاديث تندرج تحت مسمى (الثرثرة) وهو كلام بلا طائل ودون جدوى ولا يتعدى كونه تعبئة لأفكار خاطئة وتناقل أخبار غير صحيحة غالبا، لذا فإن من حق اللسان علينا أن نعقده بالمنفعة، ونعينه على الحكمة من خلال حضور العقل، والأهم تعطيره بشذا الكلمة الطيبة، وتحصينه من الخبث والسيئات.

نص حق اللسان وفق ما جاء في رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام).

(وأما حق اللسان: فيكرامه عن الخنا، وتعويده على الخير، وحمله على الأدب، واجمامه إلا لموضع الحاجة والمنفعة للدين والدنيا، واعفاؤه من الفضول الشنعة القليلة الفائدة، التي لا يؤمن ضررها مع قلة عائدتها، وبعد شاهد العقل والدليل عليه، وتزوين العاقل بعقله حسن سيرته في لسانه)، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

شهادة لا تقبل النقص

أورد الإمام زين العابدين (عليه السلام) جملة من حقوق النفس على الإنسان؛ ليوضح لنا بأننا لسنا أحرارا بجعل أنفسنا عرضة للخطأ أو متهاونين معها وتركها فريسة سهلة للأهواء والملذات، فالنفس أمانة، ولحفظها لابد من منح جوارحها مساحة مستقيمة لتأدية ممارساتها اليومية دون الإخفاق والتعثر في مديات الغفلة، ومن الأدلة التي تجعل الإنسان يتدبر بحقوق هذه الجوارح بل يخشى ظلمها هو شهادتها عليه يوم القيامة، حيث ذكر الله جل وعلا في كتابه الكريم بأن اللسان ينطق بحقيقة ما قال ويشهد بكل كلمة وإن كذب الإنسان قوله!

**اللسان يمكن تطويعه بالعمل
وترويض النفس ليكون بلسم
بدل كونه جارحا، فالكلمات الطيبة
تُهدي صاحبها جمالا لا يأفل مهما
بلغ من العمر، والأهم فإن له الكلمة
الفصل في تحديد مسار الحياة وقوة
التأثير بالآخرين**

فلسفة الأخلاق

لا يوجد إنسان في هذه المنظومة الكونية يطابق إنسانا آخر في الشكل أو الروح أو السلوك، فكلنا نختلف عن بعض بنسب تتراوح فيما بيننا تبعا لمجمل الظروف التي نشأ عليها، وأكثر ما يميز الشخص عن سواه هو قدرته على تمييز نفسه من خلال خطابه الفكري، وبعبارة أبسط تعريف نفسه للآخرين من خلال ما ينتقيه من عبارات وهنا يأتي دور اللسان جليا، فهو الأداة التي تعبر عنا وتنعكس المكنون الداخلي للفرد، لذا اهتم الفلاسفة

حصى الكلى..

اسبابها وطرق علاجها

في منتصف ليل الشتاء المعتم والقارس برداً وفي اوج دفء السرير الذي يصعب مغادرته، احس احمد بألم حاد أسفل البطن وصعوبة في الإدراز وأعراض أخرى دعتة للذهاب إلى المستشفى على مضض، لكن شعوره بقساوة ما ألم به في هذه الساعة اجبرته لمعرفة سبب الألم والأهم سبيلا للتخلص منه، وبعد إجراء عدة فحوصات سريرية ومختبرية تبين وجود حصى في مجرى الحالب وتحتاج إلى تداخل جراحي سريع، وحينما تم إخراجها طلب الطبيب نقلها إلى مختبر خاص لمعرفة طبيعة المادة المتكونة منها؛ مما يساعد لاحقاً في تجنب الشخص للتعرض إلى تكون حصى في الكلى

ما التحاليل الواجب إجراؤها ؟

- تحليل الإدرار العام : وذلك للتأكد من وجود الدم او الالتهاب في الإدرار
- السونار: وهو ضروري جدا لتحديد حجم ومكان وجود الحصاة
- الاشعة السينية (KUB): لمعرفة مكان الحصاة و ما اذا كانت شفافة او معتمة
- المفراس الطرزوني والرنين المغناطيسي: وهي فحوصات اشعاعية متقدمة يتم إجراؤها لتحديد عمل الكلية ومكان الحصاة وغيره.

اما كيفية علاجها فيتم بناء على حجمها ومكانها. فالحصى التي تكون اصغر من 8 ملم يتم علاجها بالأدوية , اما اذا كانت اكبر فقد يلجأ الجراح لأجراء التفتيت بموجات الصدمة (جهاز تفتيت الحصى) او احيانا يلجأ لأجراء تداخل جراحي لاستخراجها اذا ما سببت انسدادا او ادت لالتهابات متفاقمة , وهذا الجهاز يعتمد في عمله على مبدأ موجات الصدمة والتي تقوم بالتفتيت داخل الكلية دون الحاجة لتداخل جراحي، ويتراوح حجم الحصاة التي يمكن تفتيتها من 7-15 ملم في معظم الحالات، ويحدد مكانها اعتمادا على نوعها ان كانت شفافة او مرئية بالأشعة السينية.

لذلك حرصت مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) على توفير جهاز تفتيت الحصى كواحد من اهم طرق العلاج، ومن احسن المناشئ العالمية (piezolith 3000 plus-Wolf) و الاحدث عالمياً من حيث دقة اصابة الحصى وبأقل اثار جانبية يشعر بها المريض كشعوره بالألم أثناء عملية التفتيت ومضاعفات أخرى ربما ترافق عملية التفتيت، حيث سجلت المستشفى نسبة ممتازة لمرضى تخلصوا من الحصى بهذا الجهاز، ومع أن هذا لا يلغي ضرورة التداخل الجراحي في بعض الحالات، لكن لا بد من الامتنان للثورة الطبية لا سيما في مجال تطوير الأجهزة التي تساعد بعض المرضى على تجاوز معاناتهم بأقل التأثيرات وبألم أخف.

ايمان الحجيبي

د. عدي مجيد نصار

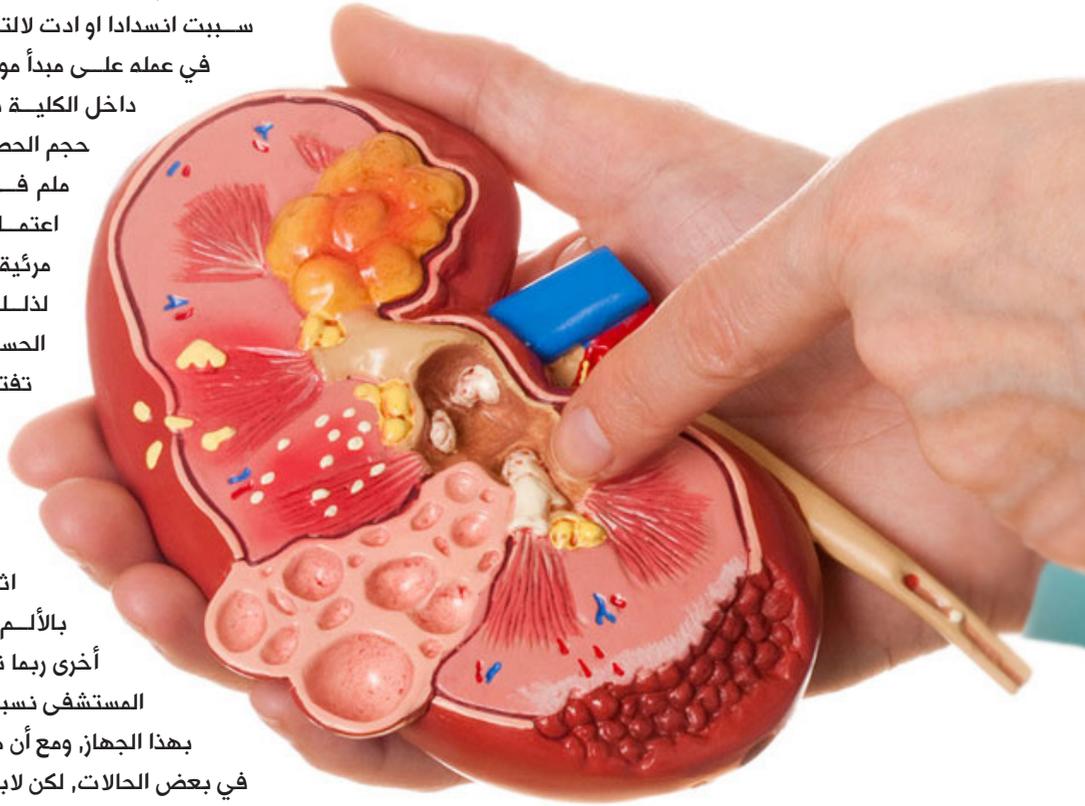
هناك تقسيمات كثيرة ومنها حسب مكونات الحصاة مثل (حصى الكالسيوم و الاوكسالات و حصى الفوسفات و حصى حامض اليوريك و حصى الالتهابات Struvate) وغيرها.



(قوارير) ألتقى بالطبيب عدي مجيد نصار اختصاصي مسالك بولية في مستشفى السفير الجراحي لمعرفة أسباب تكون الحصى، وأنواعها، والأعراض، وما هو جهاز تفتيت الحصى. تعد امراض حصى الكلى من الامراض المهمة التي تحتاج إجراء سريع من قبل الطبيب المختص لما تحمله من مضاعفات على المريض، ولما تسببه في بعض الحالات من آلام ويعتبر العراق من الدول التي يكثر فيها امراض حصى الكلى لأسباب بيئية ووراثية وغذائية.

ما هو حصى الكلى وكيف يتكون ، وماهي انواعها؟

هي املاح موجودة في الجسم ومكتسبة من الغذاء يتم تصفيته من الدم عن طريق الكليتين، فعندما تقوم الكليتان بالتصفية تحول هذه الاملاح الى املاح ذائبة في الادرار فإذا



تحولت الى املاح غير ذائبة تجمعت مؤدية الى تكوين الحصى داخل الكلية.

اما انواعها .. هناك تقسيمات كثيرة ومنها حسب مكونات الحصاة مثل (حصى الكالسيوم و الاوكسالات و حصى الفوسفات و حصى حامض اليوريك و حصى الالتهابات Struvate) وغيرها. وهناك تقسيم آخر بناءً على رؤيتها بالأشعة السينية ان كانت معتمة او شفافة.

ما اعراضها ؟

تعتمد على عدة عوامل منها : مكان وجود الحصاة، وحجمها ، ولكن اجمالاً..الألم ، التقيؤ، فقدان الشهية، حرقة الادرار، التبول الدموي، الحمى وغيرها.

ثقافة الطفل

المنهج والأسس التربوية



لا شك إن المربين التربويين وعلماء النفس، حين ذكروا ؛ إن عقل الطفل عبارة عن صفحة بيضاء ، لم يجانبوا الحقيقة التي عُني من خلالها التكوّن الفسلي لدماع الطفل والتباين الخلفي . ونبهوا إلى خطورة ما يترتب على هذه الصفحة من التطور أو التشويه والإرباك و الاعوجاج ، الذي يصعب علاجه . لاسيما لو استمر هذا العامل في إحداث تراكم الخطأ ،

طبيعة الوظيفة الإنسانية للمعلم ، والمتجسدة في الرسالة التربوية.

حراكا تربويا

سقت هذا من بعد ما قمنا بزيارة روضة تميّزت بإمكانيات ذاتية وموضوعية . وكان لهذا الكشف مبرراته في الوقوف على مستوى الاهتمام بثقافة الطفل ، ومحاولة ربط المرفق التربوي هذا أو سواه بالمؤسسات الثقافية كدار ثقافة الطفل مثلا ، أو المؤسسات ذات الوظيفة المزدوجة كدار الأيتام أو بيوت الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . كل هذا يجري لهدف توفير مرفق ثقافي للطفل.

ولعل الوسائل كثيرة ، ابتداء من الدوريات كالمجلات والسلاسل القصصية والعلمية ، والكتب المصورة وعرض الأفلام ذات الصبغة التربوية والعلمية والمسلية . ثم الاستفادة من إقامة علاقة مع نقابة الفنانين ، لتقديم

عروض مسرحية بسيطة وموجهة لنمو ملكة الطفل وإثراء حافظته الثقافية . إن التنسيق هذا يُولد حراكا تربويا ، لأنه يملأ الفراغ الذي تُحدثه الأنماط في الأداء التربوي ، حيث أنها تُحدث عقل الطفل على الابتكار ، بما تتركه من خزين في ذاكرته. وهو نوع

من النقش على الحجر . إن انفتاح المؤسسة التربوية على مرافق الثقافة يعني توسيع دائرة العمل. وبالتالي إثراء للعملية التربوية ، لأنها تستكمل رسالتها بسعة وشمول .

إننا هنا بصدد معالجة مسألة مهمة في الحياة التربوية ، وذلك بمتابعة الجذور الأولى لثقافة الطفل، حيث بالإمكان خلقها ابتداء من رياض الأطفال، والعمل على ملاحقتها وتنميتها على أسس علمية في المراحل الابتدائية والمتوسطة. يرفد ذلك نوع من الاهتمام والتكامل من خلال تبني ثقافة موجهة ، ساعية إلى تنمية الملكة العقلية، واستنهاض الموهبة الموروثة التي هي بمثابة جينات وراثية يمكن العمل على تصعيد طبيعتها عن طريق خلق المناخات الملائمة والمناسبة لإطلاق الامكانيات المضمرّة . وفي الجاني الآخر ، حث الذي لهم قدرة على الاستقبال للعادات القرائية المكتسبة ، لا لتوجيه مواهبهم فحسب ، وإنما للكشف عن قدراتهم الذاتية أيضا أسوة بذوي المواهب . إننا جميعا بإزاء رسالة إنسانية كبيرة ودقيقة ، لابد من اختيار أنجع الطرق والوسائل لتنفيذ برامجنا التربوية .

مما يُولد حالة يوعزوا من خلالها – ومن بعد عجز الوسائل على تلافيها – كون الطفل مصابا بالتخلف ، ونقص في قدرته على الاستيعاب . وهذه النظرة تُشرح عجزها تماما ، إذا ما قيست بالمستوى العلمي التربوي الذي توصل إليه علماء النفس والتربية وعلماء فلسفة الدماغ . من استحالة ولادة طفل غبي بالتمام ، وإنما منذ تشكّله وولادته وهو يحمل عوامل نموه وطبيعته الفسلاجية التي تؤهله للتمييز في هذا الجانب أو ذلك .

وهذا ما أثبتته اكتشافات (العالم بافلوف والدكتور نوري جعفر) في مجال فسلاجة الدماغ . وهذا وغيره من الكشوفات تقودنا بطبيعة الحال إلى الامسك بمقولة (الصفحة البيضاء) منتبهين إلى الوسائل التي من شأنها إدراك الأهداف عن طريق تأدية الوظائف على أحسن صورة ممكنة، معتبرين أن العملية التربوية، ما هي إلا رسالة دائمة، يتوجب على المربي الاستعداد لها على

طول الزمن ، دون أن تُؤثر على

ذلك الظروف المحيطة ، خاصة ظروفنا السياسية والاجتماعية التي عانت من الانتكاسات والويلات ، مما أدى إلى سوء الواقع التربوي وتدني المستوى العلمي. ولو دققنا في مثل هذه الظاهرة ، لتوقفنا على مجموعة عوامل ذاتية وأخرى موضوعية .

ففي المجال الموضوعي ، نرى أن

التقلبات آنفة الذكر كان لها دور أساسي في حدوث مثل هذا التدهور . لكننا إذا ما أردنا التطلع من منظور ذاتي ، معتبرين قول المصطفى (أطلب العلم من المهد إلى اللحد) و (أطلب العلم ولو في الصين) و (من علمني حرفا ملكني عبدا) وغيرها من مآثور القول، مما يؤكد على جانبين في المؤثر الذاتي . أولهما : المنهج، وثانيهما : الأداة "المعلم" . فقد اعتدنا ومنذ حقب من الزمن على اعتماد حالة – الترقيع – في المناهج . كذلك عدم وضع استراتيجيات خاصة ودائمة لا عداد المناهج ، ثم إحداث إرباك دائم في تغييرات مفاجئة لها علاقة بالأحداث كالحرب ، وإضافة الأسماء كأسماء رجال السياسة أو غير ذلك من الارتباكات . الأمر الذي يضيّع حالة الاستقرار التربوي ، واستحالة السير الطبيعي لتطبيق المناهج . وإذا ما حدث تغيير في المناهج ، فأن وحدة الإعداد والتدريب في مديريات التربية تُسارع إلى إقامة دورات تطوير سريعة في زمن يربك الاستمرار الطبيعي في المدارس بسبب التفرغ الجزئي للمعلم . يُضاف إلى ذلك اضطراب الإعداد لمثل هذه الدورات في جميع النواحي. الذي هو الأداة التي تتجاوز كل الاخفاقات المترتبة والسابق ذكرها ، لأنه يحمل مشعل التنوير (قم للمعلم...) فهذه المقولة لم تُطلق جزافا ، بقدر ما كشفت عن

**يجب متابعة الجذور الأولى لثقافة الطفل،
حيث بالإمكان خلقها ابتداء من رياض
الأطفال، والعمل على ملاحقتها وتنميتها
على أسس علمية في المراحل الابتدائية
والمتوسطة. يرفد ذلك نوع من الاهتمام
والتكامل من خلال تبني ثقافة موجهة ،
ساعية إلى تنمية الملكة العقلية**

جاسم عاصي

استفتاءات في الدعاء

السؤال: ما هو رأي سماحتكم في دعاء السمات والعشرات والسيفي الصغير المروية في كتاب مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي؟
الجواب: هي أدعية مأثورة عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) فلا بأس بقراءتها وقارئها مأجور ومُثاب إن شاء الله تعالى.

السؤال: هل يجوز للحائض التقرب الى الله بالدعاء من دون غسل والاكتفاء بالوضوء؟
الجواب: يجوز لها ذلك ويستحب لها ان تجلس في مصلاها اوقات الصلوة وتذكر الله تعالى بمقدار الصلاة.

السؤال: هل يجوز للمؤمن الدعاء الى الله سبحانه وتعالى من دون أية وسيلة؟
الجواب: يجوز ذلك. الا ان اقتران الدعاء بالتوسل بالنبي (ص) واهل بيته (ع) مما يقرب اجابته كما ورد الحث للمذنب علي ان يذهب الي النبي (ص) ليستغفر له حيث قال تعالى (ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً) وليس ذلك عن حاجة له سبحانه الى تقديم الوسيلة في ذلك. ولكنه مما اقتضته حكمته البالغة تقديراً منه لعباده الصالحين.

السؤال: هل تجوز قراءة الادعية بدون وضوء؟
الجواب: نعم، تجوز.

السؤال: اريد التقرب الى الله عز وجل في الدعاء علماً أنني مواظب على صلاتي والله الحمد فكيف اقرأ الدعاء ومتى؟
الجواب: يمكن لك قراءة بعض أدعية الصحيفة السجادية، الواردة لطلب الحاجة، ومن الأوقات المفضلة للدعاء وقت السحر ولا سيما من ليلة الجمعة نسأل الله تعالى تيسير أمورك وبالله التوفيق.

السؤال: هل الدعاء للأرحام يكفي كأقل واجب يقوم به الانسان لأرحامه و هل يعتبر صلة لهم و هل يجزي ذلك؟
الجواب: لا تتحقق به الصلة الواجبة.

السؤال: هل يجوز التضرع الى الله من دون وسيلة اعتقاداً بان المنعم هو الله و لا يحتاج الى وسيلة؟
الجواب: يجوز ذلك الا ان اقتران الدعاء بالتوسل بالنبي واهل بيته (عليهم السلام) مما يقرب اجابته كما ورد الحث للمذنب على ان يذهب الى النبي (ص) ليستغفر له حيث قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم... وليس ذلك عن حاجة له سبحانه الى تقديم الوسيلة تعالى عن ذلك و لكنه مما اقتضته حكمته البالغة تقديراً منه لعباده الصالحين.

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

اسمها الرسمي
(الجمهورية
العربية السورية)،
عاصمتها مدينة
دمشق وتقع ضمن
منطقة الشرق
الاطوسط في غرب
آسيا ، يحدها شمالا
تركيا وشرقا العراق
وجنوبا الاردن ،
وغربا فلسطين
ولبنان والبحر
الابيض المتوسط،
تبلغ مساحتها
(185180) كم مربع،
ومناخها متراوح
بين متوسطي
وشبه جاف ..

سوريا.. بلاد الشام..

الهلل الخصيب

تسميات مختلفة.. وبيوت مزخرفة

الثاني عشر ، ثم انتشرت اللغة العربية كلغة تخاطب مع تأثيرات تركية وفرنسية محدودة كونت بمجملاها اللهجة السورية المحلية ، كما تستخدم الاقليات اللغات الكردية والسريانية والارمنية والشركسية والتركية ، وتفرض المناهج الدراسية تعلم اللغتين الانكليزية والفرنسية ..

وتعتبر مدينة دمشق أقدم مدينة في العالم ، اذ وجدت فيها آثار بشرية تعود الى العصر الحجري ، وازدهرت البلاد في العصور القديمة لخصوبة تربتها وبوصفها طريقا للقوافل التجارية أو الجيوش ، كما قامت فيها امبراطوريات متعاقبة قوية ، كالامبراطورية السلوقية والرومانية والبيزنطية ، ثم الدولة الاموية والعباسية ، وخضعت بعدها للامبراطورية العثمانية والاحتلال الفرنسي ، كما قامت فيها ممالك مزدهرة مثل يحاص ، ومملكة

تضم سوريا العديد من المتاحف أهمها المتحف الوطني بدمشق، فضلا عن آلاف المواقع الاثرية، ويرتدي السوريون في السابق الشروال والجلباب مع العمامة أو الطربوش وقد يحملون خنجرًا، بينما ترتدي النساء الملابس الزاهية مع عباءة طويلة داكنة مطرزة ووشاح يعصب الرأس

أصل التسمية

وتختلف سوريا التاريخية عن الدولة السورية الحديثة، اذ تشير الأولى الى بلاد الشام ، او الهلال الخصيب... وقد اشتق اسمها من آشور ، اذ سميت نسبة الى الامبراطورية الآشورية التي أسست حضارة وثقافة واسعة في الهلال الخصيب، مع ابدال حرف الشين بالسين ، وهو امر مألوف في اللغات السامية، ويقال انها سميت نسبة الى صور الواقعة على شاطئ البحر الابيض المتوسط . وقد عرفها الاغريق بهذا الأسم نتيجة العلاقات التجارية المزدهرة بين الطرفين ، اما العرب فقد اطلقوا عليها اسم الشام ، على اعتبار انها منسوبة الى سام بن نوح ، وتقول بعض النظريات ان الشام في العربية تعني اليسار وبالتالي وانطلاقا من الموقع الجغرافي للحجاز سميت اليمن نسبة الى اليمين والشام نسبة الى اليسار .. أما الكتابة الرسمية لاسم سوريا فهي سورية ، ويعود ذلك للتأثر باللغة التركية العثمانية التي استخدمت الابجدية العربية وكتبت اسماء العلم بالتاء المربوطة ..

لغات وآثار متنوعة

يتكون الشعب السوري من سبعة عرقيات مختلفة ، وتوسع طوائف باعتبار الكنائس المسيحية طائفة واحدة ، وعلى مستوى الدين فان الاسلام هو الاكثر انتشارا بين السوريين بحوالي 74% ، وينص الدستور على انه الدين الرئيسي للدولة ، وتشتهر بارتفاع نسب " الاقليات " في مناطق معينة وتشكيلهم الغالبية فيها ، وكانت اللغة السريانية هي لغة التخاطب اليومي حتى القرن



القبايني، أدونيس، محمد الماغوط، زكريا تامر ، كوليت خوري، سعد الله ونوس وحنا مينه)، وفي مجال الفلسفة ، كان الأشهر يوحنا الدمشقي والفارابي وأبو العلاء المعري من القرون الوسطى ورزق الله حسون من مرحلة النهضة العربية ..

وتضم سوريا العديد من المتاحف أهمها المتحف الوطني بدمشق، فضلا عن آلاف المواقع الأثرية ، ويرتدي السوريون في السابق الشروال والجلباب مع العمامة أو الطربوش وقد يحملون خنجرا، بينما ترتدي النساء الملابس الزاهية مع عباءة طويلة داكنة مطرزة ووشاح يعصب الرأس.

اشتهار ودمار

يشتهر المطبخ السوري باعتماده على البقول في أكالات الفتة والفلول والفلافل مع تميز اصناف أخرى مثل الكبة والمناسف والمحاشي والكباب والمقبلات كالفطوش والتبولة والحمص فضلا عن الحلويات الشامية الشهيرة بالفستق الحلبي ..وفي الاعراس والمناسبات، يتم تقديم مناسف اللحم والبرغل أو الهريسة مع انواع الكبة المختلفة والحلويات..

وتعيش سوريا منذ سنوات أشجع فترة من تاريخها بعد وقوعها ضحية للحرب مع داعش ومع المعارضة إذ تم تدمير العديد من مدنها ولجأت اعداد كبيرة من سكانها الى العيش في مخيمات بائسة أو النزوح الى خارج البلد..

عدوية الهلالي

ماري ومملكة ايبلا ومملكة اوغاريت ومملكة كانا ، ودخلت ضمن الامبراطورية الاكدية والكنعانية ثم البابلية قبل أن تمر بفترة العصور المظلمة ، وتوالى على حكمها امبراطوريات هندوآوروبية ومصرية قديمة وأشورية وفارسية وأرامية قبل ان يقوم الاسكندر المقدوني بفتح الهلال الخصيب، حيث ظلت أنطاكية عاصمة للبلاد حتى تم نقلها الى دمشق وهو ما شكل لها هويتها الحضارية ولغتها الخاصة بها بعد ان مرت عليها انواع مختلفة من الاداب والقيم الاجتماعية والفنون والتجارة والعمارة والعلوم وخصوصا الهندسة والفلك، وقد ظلت أنطاكية عاصمة البلاد حتى تم نقلها إلى دمشق في زمن الدولة الأموية ..

حكواتي ..

عرفت سوريا ازدهارا ثقافيا خلال المرحلة الاخيرة من الحكم العثماني ، وكان تأسيس المطابع ودور النشر والمجلات والصحف والمدارس الوطنية والاجنبية والجامعات والجمعيات الوطنية السياسية والعلمية أحد أبرز وجوهه، ولا تزال آثار العمارة قائمة ممثلة بالقصور والحمامات والمساجد والخانات والأسواق وغوطة دمشق وسوق الحميدية ومرقد السيدة زينب وغيرها.. وتجمع البيوت العربية في سوريا بين سعة المكان والنور الطبيعي ووفرة العنصر المائي، مع كثير من الزخرفة والتطعيم في قطع الأثاث.. أما الأدب الشعبي فكان يقوم أساسا على الرجز والامثال الشعبية وسير الحكواتي ، بينما برز عدد من الأدباء السوريين على مستوى الأدب العربي وترجمت اعمالهم للغات مختلفة من بينهم (نزار



في العراق تشهد ظاهرة التشرد تزايدا ملحوظا حتى لا يخلو تقاطع في شارع أو حديقة أو سوق من المتسولين والمشردين، وإطلاع وسائل الإعلام على تجارب البعض منهم، أبرزت حالة هؤلاء ممن كان يحظى بعضهم بأسرة وسكن وقد يكون بعضهم من المشاهير من الفنانين أو الأدباء ولكن الشيخوخة والعجز عن العمل في ميادينهم اضطرتهم لقبول تلك المعيشة البعيدة عن الاستقرار.

التشرد.. واقع مفروض لا إختيار





رأي الشرع

الشيخ الخطيب علي الدراجي يدعو إلى ضرورة إيجاد إحصائيات دقيقة لتتمكن الجهات الشرعية من مساعدة المتشردين، مشيراً إلى أن موضوع التشرد متشعب وعميق والمكاتب الشرعية ومكاتب وكلاء المراجع والمراجع أنفسهم يعملون على البحث عن العوائل المتعففة ومساعدتهم بكل ما يمكنهم من قدرة ولكن مهما يكن من أمر يبقى الموضوع مرهونا بمساعدة وتعاون بين الحكومة والجهات الشرعية لإنتشال هؤلاء المتشردين من الشارع وتوجيههم الوجهة الصحيحة فضلا عن الإرشاد النفسي والديني لهم وتصحيح مساراتهم التي غيرتها دنيا الشارع وشدت على ضرورة رجوع الناس إلى تعاليم الدين الإسلامي الحقيقية التي لو إلتزموا بها لما وجد فقير أو مشرد في الشارع حيث تعتمد تلك التعاليم على توزيع الثروات بالتساوي من خلال كفالة اليتيم ومساعدة الفقير والخمس والزكاة.

رأي القانون

العميد خالد المحنة مدير الشرطة المجتمعية في وزارة الداخلية يوضح دور الجهات الأمنية في ذلك قائلاً، أن أجهزة الدولة الأمنية ومنها الشرطة المجتمعية تسعى وبشكل مستمر إلى إيجاد الحلول للحد من ظاهرة التشرد والتسول والآخذة بالإزدياد في العراق، حيث تتوفر البيئة الملائمة. مشيراً إلى ضرورة مفاتحة دائرة الإقامة لغرض البحث في الإقامات الممنوحة للأجانب ممن بدأ بعضهم في ممارسة مهنة التشرد والتسو. وأبدى المحنة مخاوفاً اتجاه إزدياد الجريمة



المنظمة بسبب تصاعد ظاهرة التشرد وخاصة بين الأطفال والنساء وإستغلالهم من قبل عصابات منتفحة وتهديدهم المستمر، ودعا إلى عدم دعم المتشردين مادياً وإيجاد حلول بديلة من قبل تعاون دوائر الدولة المختصة لأن مساعدتهم مادياً ستسهل عملية الربح بلا تعب وبالتالي تتفاقم تلك الظاهرة بينما يمكن أن نعمل متكاتفين على التقليل منها من خلال إيجاد حلول جذرية. وكجهة أمنية إجتماعية تعنى بالنصح والإرشاد قبل التهريب فنقوم على التعامل مع تلك النماذج نفسياً ونحاول إيجاد حلول مناسبة لهم والبحث في مشاكلهم قبل إتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم لأنهم أولاً وأخيراً لم يختاروا هذه الحياة وفرق الشرطة المجتمعية تحاول من خلال عملها أن تجد حلولاً بديلة لهؤلاء ولو تضافرت جهود جميع الجهات المختصة ليتم القضاء على هذه الظاهرة.

رأي علم الاجتماع

أختصاصي علم الاجتماع والنوع الاجتماعي خريجة جامعة سانت ماري في كندا د. عواطف تركي. ومنسقة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في صندوق الأمم المتحدة للسكان، بينت ان التشرد حالة إجتماعية مرتبطة بعدة عوامل تؤدي إلى مضاعفات وتعقيدات نفسية مثل الكآبة الإنفعالية والذهان والشرد الذهني والشعور بالإضطهاد والحرمان وفقدان الشعور بالأمان والأمن وسرعة الغضب والقلق والتردد وعدم القدرة على إتخاذ القرارات ينتج التشرد بسبب فقدان فرص العمل والمأوى والتكافل الاجتماعي وتعذر الدولة عن توفير مساكن شعبية وفرص عمل تمتص البطالة وتساهم في تخفيض مستويات الفقر ومعدلات البطالة، ومن ناحية أهم فإن إنخفاض فرص الإناث في التعليم يؤدي إلى زيادة نسبة المشردات منهم لعدم قدرتهن على توفير مأوى لهن ولأطفالهن لافتة إلى ان هناك سبباً مهماً للتشرد أيضاً وهو العنف الأسري القائم على أساس النوع الاجتماعي مما يؤدي إلى هروب النساء خوفاً من القتل وتفادياً لوصمة العار ولكن السبب الأهم يكون متعلقاً بالجانب الإقتصادي سيما إذا كان إقتصاد البلد قائماً على الإستهلاك أكثر من الإنتاج فهذا يؤدي إلى تقليص فرص العمل وزيادة العاطلين وبالتالي إضطراب البعض منهم إلى التشرد مؤكدة على ضرورة تغيير سياسة الحكومة فيما يخص برامج التكافل الاجتماعي وتوفير فرص العمل والإتجاه إلى فتح المعامل المغلقة وزج هؤلاء في ميادين العمل لإبعادهم عن شبح التشرد الذي يرفع بدوره معدل الجريمة.

كيف توفري نوماً هادئاً لصغيرك؟

في الوقت الذي يعاني فيه عدد متزايد من الشباب من مشاكل في النوم نتيجة لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي، أصبح من الصعب أيضاً اقناع الطفل بالذهاب إلى النوم في ساعة معقولة كما أصبح من الصعب فرض حظر على الأجهزة الرقمية إلا أن هناك عدداً من الطرق يمكن للوالدين الاستفادة منها لمساعدة الأطفال على النوم المبكر في الليل منها تحديد اوقات نوم صارمة وتجنب الاطعمة السكرية .
واليكم خمس نصائح أدلى بها الخبراء لمساعدة الأطفال على النوم .



لا للأجهزة الالكترونية

أرتفع عدد الشباب الذين تقل اعمارهم عن 16 عاما وتم تشخيص اصابتهم باضطرابات في النوم بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية واحدى الطرق التي يمكن للبالغين المساعدة في تصحيحها هي التأكد من عدم استخدام الاطفال للأجهزة الالكترونية قبل ان يصلوا الى الفراش حيث اكد خبير النوم نيل روبنسون ان الضوء الازرق المنبعث من شاشات هذه الاجهزة يمكن ان يكون له تأثير سلبي على نوم طفلك لأنه يؤثر على مستويات الميلاتونين لذلك يجب انشاء بيئة خالية من التكنولوجيا قبل 30 دقيقة من وقت النوم .

انشاء منطقة ملائمة

يمكن ان تؤثر الاضاءة في غرفة نوم الطفل ايضا على نوعية نومهم وحسب قول سارة اوكويل سميث مدربة ومؤلفة كتاب النوم اللطيف ان من الحكمة شراء ضوء ليلي تم تصميمه بطريقة علمية لمساعدة الاطفال على الاستغراق في النوم فقد يمنع اطفاء الاضواء الاخرى في غرفهم ليلا اطلاق الميلاتونين وبالتالي يمنع الطفل من النوم بسهولة .

النوم الصارم

من المهم وضع روتين نوم ليلي حيث تؤكد جوي ريتشاردز اختصاصية النوم الروتين هو الجزء الاكثر اهمية في نمط حياة الطفل.

كما تؤكد منظمة اوكويل سميث ان بعض الاباء يضعون اطفالهم في السرير أبكر مما يحتاجون اليه وهي توصي بالنوم ما بين 9 الى 16 ساعة خلال 24 ساعة للأطفال الصغار ومن 8 الى 14 ساعة نوم لمرحلة ما قبل المدرسة و 7 الى 13 ساعة نوم لعمر 11 سنة و6 الى 12 ساعة للمراهقين وأفضل شيء يمكن للوالدين فعله هو محاولة فهم احتياجات النوم البيولوجية الحقيقية في كل عصر والتأكد من انهم لا يحاولون جعل طفلهم ينام لفترة طويلة جدا .

خلق بيئة سليمة

احدى الطرق التي يمكنك من خلالها تهيئة بيئة سليمة لطفلك هي تشجيعهم على استخدام خيالهم قبل النوم وهذا بدوره قد يساعدهم على الانغماس في نوم هادئ ويؤكد خبراء صحة الاسرة (أسأل طفلك عن عطلة المفضلة او

مكانه المفضل فهذا سيخلق لديه ذكريات سعيدة ومشاعر ايجابية حالما تطفأ الاضواء وتغادر الغرفة) هناك طريقة اخرى يمكنك القيام بها وهي عن طريق جعل طفلك يقوم بأنشطة مهدئة مثل الحصول على حمام مريح حيث يمكن للحمام قبل النوم ان يشجع الطفل على النوم بسبب انخفاض درجة حرارة الجسم.

**تؤثر الاضاءة في غرفة نوم الطفل
ايضا على نوعية نومهم وحسب قول
سارة اوكويل سميث مدربة ومؤلفة
كتاب النوم اللطيف ان من الحكمة
شراء ضوء ليلي تم تصميمه بطريقة
علمية لمساعدة الاطفال على
الاستغراق في النوم**

كن حذرا

ليس من المستحسن ان يتناول الاطفال الوجبات الخفيفة السكرية قبل وقت النوم لان ذلك يؤدي الى ارتفاع مفاجئ في مستويات الطاقة لديهم ومع ذلك فأن الاطعمة السكرية ليست هي الانواع الوحيدة التي من الافضل تجنبها قبل النوم حيث ان تناول الجبن يمكن ان يؤدي الى احلام وكوابيس مزعجة ويوصي روبنسون بالسماح للأطفال بتناول الوجبات الخفيفة مثل الخبز المحمص الكامل او التفاح او البسكويت قبل 45 دقيقة من النوم كي لا يذهبوا للنوم وهم جائعون او مفرطو النشاط .

المفتاح

اذا كان طفلك يعاني من مشاكل متكررة في النوم اثناء الليل فقد يكون السبب في ذلك هو الفراش وقد يختلف نوع السرير الذي يحتاجه من اجل تحقيق ليلة نوم مريحة ومن المهم ايضا ملاحظة سمك غطاءه لأنه قد يشعره بنوم غير مريح ويقترح روبنسون شراء وسائد واغطية لا تسبب الحساسية اذا كان طفلك يعاني من الحساسية التي تعيق نومه.

ترجمة / قوارير



العديد ممن يستخدمونه لا يعرفون مصدر تسميته، ويكاد لا يخلو منه بيت عراقي منذ ان عرف والى الآن، وله فوائد جمة في تنقية الشعر وتطهير الجسم من الشوائب، ويتمتع بنكهة خاصة يكاد يعرفها القريب والبعيد، لذلك تعد صناعته من الحرف المرتبطة بتراث مدينة الرقة ومن هنا سمي (بالرقي) نسبة الى المدينة التي تصنعه؛ الا ان الحلبيين يحافظون على إنتاجه بالطرق التقليدية منذ ١٢٠٠ عام، ويعدونه من أدوات التنظيف المستخدمة حالياً لم تتفوق عليه اية مادة اخرى، وان المفضل لدى النساء في غسل الشعر حسب وصف البعض .

تسميته ارتبطت بمدينته

((صابون الرقي)) .. مازال يتربع على عرشه

هوية تاريخية

استخدم الرومان الصابون وكذلك الفينيقيون والغرب الأوروبي، ويُقال إن الملكة المصرية كليوباترا والملكة زنوبيا في سوريا حرصتا على اقتناء صابون الرقي، كما بدأت صناعته في القرن الثالث عشر للميلاد وكان لا يستطيع شراءه إلا الأغنياء بسبب ارتفاع الضريبة عليه حتى العام 1853 عندما ألغيت الضريبة وأصبحت أسعار الصابون بمتناول الجميع.

ويعود أصل تسميته إلى شجر الغار دائمة الخضرة المعروفة بفوائدها وأهميتها منذ القديم، وقد ذُكر شجر الغار في الحضارة اليونانية والإغريقية، فقد كانوا يستخدمون أغصان شجر الغار أكاليل للنصر، وما زالت أوراق الغار تُستخدم في الطبخ إلى يومنا هذا، أما زيت الغار فيُستخرج من ثمار أشجار الغار يدوياً وهو زيت عطري يدخل في صناعة الصابون بالإضافة إلى زيت الزيتون

ولو مضى على عمر تصنيعها سنوات عديدة، إذ تبقى محافظة على جودتها دون أن تفقد رغوتها الكثيفة ورائحتها العبقة.

يختلف لون صابون الغار والرقي عن غيره من أنواع الصابون بوجود طبقة خارجية ذات لون أصفر ذهبي، أما لونه في الداخل أخضر فاقع، وفي العموم يعود اختلاف اللون أصفر أو أخضر بسبب تأكسد الصابون من العوامل الجوية المحيطة به، فاللون الأصفر للصابون يدل على قدمه، أما اللون الأخضر فدلّيل على حداثة، وتزداد تكلفة الصابون تبعاً إلى نسبة زيت الغار فيه التي تتراوح بين (2% - 40%) فكلما زاد كمية زيت الغار ازدادت جودته، بينما يحتوي على ما نسبته (60-98%) من زيت الزيتون.. وهناك بعض الأنواع يُطلق عليها "البلدي" وتخلو تركيبته من زيت الغار.

أصل التسمية

ولا تقتصر قيمة صابون الغار في التنظيف ورائحته العطرة فحسب، بل لصابون الغار فوائد عديدة، فهو معقم للجلد ويرطب البشرة ويساعد على تغذيتها ونضارتها كما يؤخر ظهور التجاعيد، وله دور في القضاء على أمراض الحساسية، و يؤخر ظهور الشعر الأبيض (الشيب) ويقلل منه، وتكمن فوائد صابون الغار في احتوائه العديد من الفيتامينات والمعادن. وتجدر الإشارة إلى اهتمام الشعب العراقي باستخدامه والاقبال عليه بكثرة، ويطلقون عليه صابون (الركي) واغلبهم لا يعرف مصدر التسمية والتي جاءت من اصل صناعته في مدينة الرقة السورية .

لا تقتصر قيمة صابون الغار في التنظيف ورائحته العطرة فحسب، بل لصابون الغار فوائد عديدة، فهو معقم للجلد ويرطب البشرة ويساعد على تغذيتها ونضارتها كما يؤخر ظهور التجاعيد، وله دور في القضاء على أمراض الحساسية، و يؤخر ظهور الشعر الأبيض (الشيب) ويقلل منه، وتكمن فوائد صابون الغار في احتوائه العديد من الفيتامينات والمعادن

قوارير

طقوس الصناعة

في فصل الشتاء تبدأ عملية صناعة الصابون الحلبي (الغار) من بداية شهر كانون الأول لغاية شهر نيسان وتتوقف في فصل الصيف.. ويتكون من مادتين أساسيين زيت الغار وزيت الزيتون، وتضاف مادة "الصودا" لتحويل المزيج السائل إلى مواد صلبة، أما قديماً فكانت تُستخدم مادة "القلي" وهي عبارة عن نبات حشيشي ينمو في البادية لكنها تستغرق وقتاً أطول في عملية التحويل يُغلى المزيج على درجة حرارة عالية تصل (200) مائوية، ثم يُضخ على أرضية مستوية، ويحتاج من (6-9) أشهر حتى يجف الخليط وتصبح الألواح قاسية جاهزة للتقطيع على شكل مكعبات، وتنتهي عملية صناعة الصابون في ختم اسم المصنع على كل قطعة صابون وفي بعض الأحيان يحمل الختم صورة قلعة حلب. بعدها تصبح قطعة صابون الرقي جاهزة للاستخدام





ذئاب وعقارب

منذ عدة أشهر وهي تبحث عن زوجة لابنها المقبل على الزواج تحت مواصفات نستطيع ان نقول انها نوعا ما مقبولة وعادية , فالجمال نسبي والشهادة أصبحت تعلق على جدران الامنيات وأحلام الوظيفة قد تذهب مع الريح مع أول فرصة زواج مع مكانة اجتماعية تستطيع معها الام ان تتباهى بها بين الاقارب التي رفضت ان تختار من بينهم زوجة لابنها الوحيد.

فشرط الام الرئيسي الذي لا تريد ان تتخلى عنه أبدا هو ان لا تكون من الاقارب وهي تعطل ذلك بما يتردد من أخبار وما تصلنا من قصص مؤلمة تكون بطلتها دائما زوجة الابن واكثر المقربين من العائلة وتنتهي بعد أشهر قليلة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة فتكون احد الملفات التي تعرض في اروقة المحاكم.

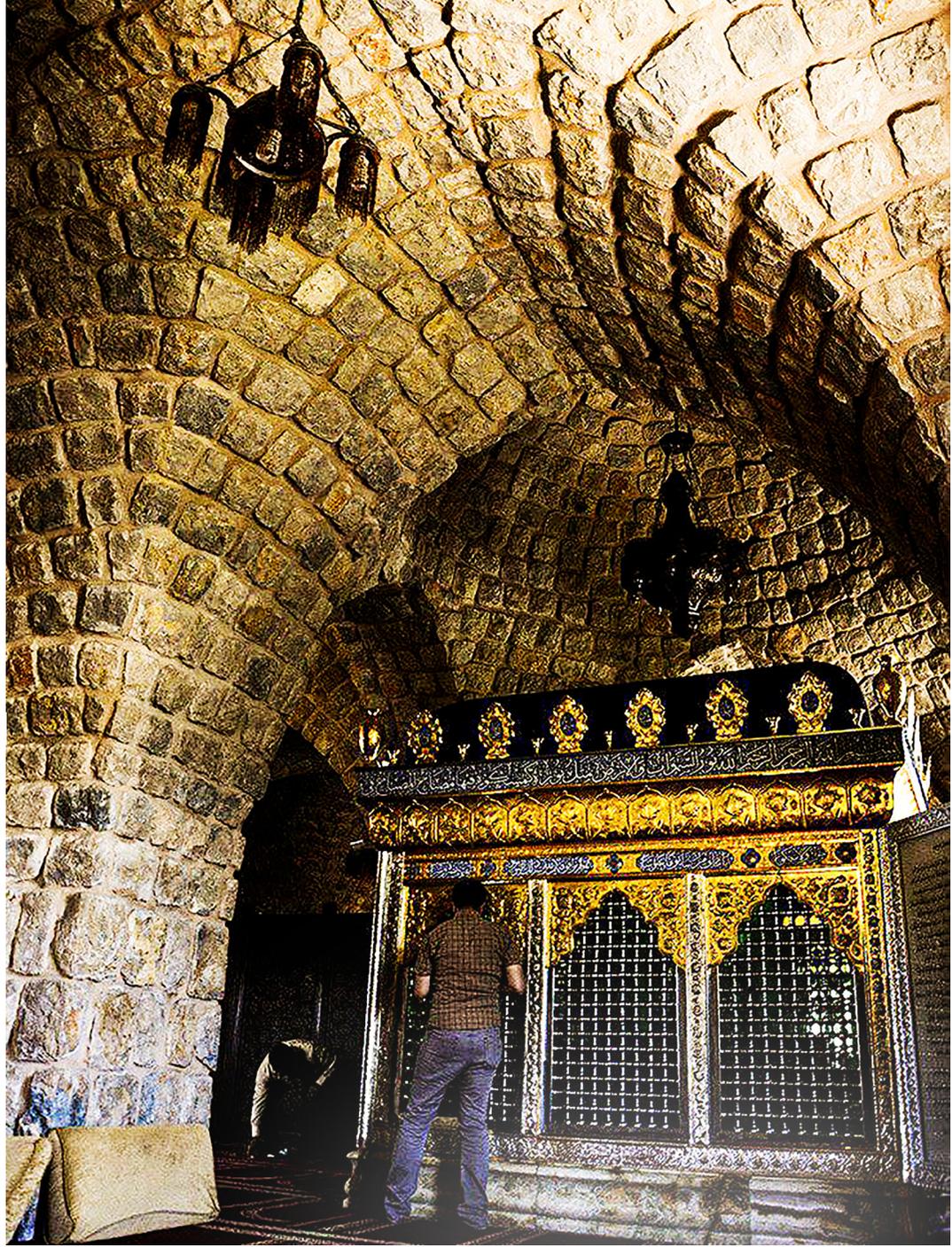
كما تفضل الام العثور على فتاة من خارج السرب العائلي لا خذ فسحة من الحرية في توجيه الفتاة وربما توييخها ان خرجت عن طوع الزوج والعائلة.

فهل فعلا ان الاقارب عقارب وهل الغريب ذئب حقا كما سمعناه من جداتنا ام انه أصبح اليوم الدجاجة التي تبيض ذهابا مع العلم ان الامثال تضرب ولا تقاس وهي في أحيان كثيرة تظلم من قبلت بحقهم. في حين ما زال البعض الآخر يرفع شعار (الشين الي تعرفه احسن من الزين الي ما تعرفه) ويتمسك بهذا المثل الشعبي الدارج في موضوع الزواج ويعتبر ان زواج الاقارب يديم صلة الرحم و التواصل الاجتماعي رغم ما عليه من مؤاخذات تتسبب الالاح عليه والتقوقع حوله امراضا وراثية نعتقد ان مجتمعنا في اشد الغنى عنها متناسين ان الزواج يخضع لقانون القسمة والنصيب وان المشاكل التي يتجنبها الكثيرون هي في اغلب الاحيان كالغبار الذي يكون على الليرة الذهب وهو سرعان ما يذهب وتعود الليرة الى بريقتها.

قد يتصور البعض ان الاقارب قد يتحولون الى عقارب مميتة تخرج سمومها مع أبسط المشاكل وغيرهم هم ذئاب مخيفة تفترس الزوجين الشبابين في أقرب فرصة ولكن يبقى الود والانسجام والتسامح وقبلها طبعا حسن الاختيار هو الفيصل بين العقارب والذئاب وتسميات أخرى ما أنزل الله بها من سلطان ولنا في رسول الله صلى الله عليه واله أسوة حسنة وهو الذي لا ينطق عن الهوى بل هو وحى يوحى حيث قال في حديثه الشريف (أختاروا لنطفكم فأن العرق دساس).

**الزواج يخضع
لقانون القسمة
والنصيب وان
المشاكل التي
يتجنبها الكثيرون
هي في اغلب
الاحيان كالغبار
الذي يكون على
الليرة الذهب
وهو سرعان ما
يذهب وتعود
الليرة الى بريقتها**

في بقعة
مباركة على
ارض جبلية
يرتفع مقام
صغير بحجمه,
كبير بشأنه
ومكانته عند
الناس, اذ
يقصده اهالي
القرية والقرى
المجاورة,
لعقد نذورهم
والتبرك به
واقامة الصلاة
بين اركانه
الرخامية التي
تبعث السكينة
والخشوع لما
تحمل جدرانه
الحجرية من
اصالة التاريخ
وروحانية
المكان.



لدلالاته الروحية وعبقئه التاريخي

مقام النبي ساري

يستقطب الزائرين والسياح



**وجدنا في المراجع اربعة رجال
يحملون نفس الاسم منهم
قادة حروب واحدهم احد
احفاد الامام الصادق (عليه
السلام) الا ان الذاكرة الشعبية
للمقام كانت كفيلا بأن نسعى
للاهتمام به**

بين السياحة والعبادة

من الجهة الشرقية لمنطقة عدلون بين مدينتي صيدا وصور في بيروت يقع مقام النبي ساري (عليه السلام) حيث بني على صخرة شاهقة تجذب انظار اهالي القرية والوافدين اليها، فجمال المكان الآخاذ يستقطب المارين فيجمع بين السياحة والعبادة.

التقت (قوارير) المهندس حسين شمس المسؤل عن مقام النبي ساري ليحدثنا عنه قائلاً: احتل مقام النبي ساري روحانية خاصة لكل من قصده من الزائرين، فضلاً لجمال اطلاله لما يحيط بها فجعل منه مكاناً للسياحة ايضاً.

وكلمة "ساري" تعني المسير أو السير لان ساري هو السائر اي (الماشي) في الارض والنبي ساري سار في الارض وانتقل من مكان الى اخر من اجل تبليغ رسالة معينة، وقد عرف هذا المقام اكثر من 200 سنة، ولم يذكر التاريخ شيئاً عن المقام في رحلة بحثنا الطويلة للمراجع التاريخية، فربما يكون من اولياء الله الصالحين فقد وجدنا في المراجع اربعة رجال يحملون نفس الاسم منهم قادة حروب واحدهم احد احفاد الامام الصادق (عليه السلام) الا ان الذاكرة الشعبية للمقام كانت كفيلا بأن نسعى للاهتمام به.

مرحلة التوسيع

حملَ المهندس شمس عملية توسيع المقام على عاتقه والاهتمام به بعدما كان عبارة عن حرتين صغيرتين لا تتجاوز مساحتهما 60م.

جمعت التبرعات بالجهود الذاتية واجريت عملية التوسيع سنة (2005) حتى سنة (2010) واستغرق هذا الوقت لان البناء كان على مراحل متتالية ويعود السبب للوضع المادي

**كلمة "ساري تعني المسير أو
السير لان ساري هو السائر اي
(الماشي) في الارض والنبى
ساري سار في الارض وانتقل
من مكان الى اخر من اجل تبليغ
رسالة معينة، وقد عرف هذا
المقام اكثر من 200 سنة، ولم
يذكر التاريخ شيئاً عن المقام
في رحلة بحثنا الطويلة للمراجع
التاريخية**

والمجهود العضلي للمتبرعين، غير ان الوقت اثمر بمكان اشبه
بجوهره عبادية تسر الرائي فاصبح كمنارة للثقافة والعلم
والايمان.

عمد شمس ومساعدوه بمرحلة بناء مشابه للطراز ذاته وذلك
باحضار الاحجار المناسبة، من اجل الحفاظ على تراثية
المكان، فتم توسيع الحجرات وتشييد قاعة للصلاة، وملحقات
للمقام من حمامات ومراكز للوضوء وقاعات وساحات خارجية
ومواقف وحدائق.

ووفق مخططهم المستقبلي تشييد مطعم لينال المكان
اكثر جاذبية من السياح والزائرين لكسب الراحة الروحانية
والجسمانية.

طقوس وعادات

و لمقام النبي ساري عليه السلام طقوس وعادات، اذ يرتقي
المنبر كل يوم شيخ مختلف، لإقامة الصلاة والقاء محاضرة
، والعبرة من ذلك هو طرح الافكار وبحثها برؤى مختلفة
للمصلين والوافدين الى المقام.

وفي ايام عاشوراء وليالي القدر من شهر رمضان المبارك تكون
هناك طقوس خاصة يتخذها القائمون على المقام في احياء
تلك الليالي والايام المباركة من الدعاء والتضرع الى الله،
ويكون اقبال الناس عليه اكثر.

ولقدسيته مكانة خاصة عند الناس اذ يقصده الكثير، لعقد
نذورهم من ثم الايفاء بها حينما ينالون مرادهم وقد
سجل الكثير من الكرامات التي تناقلها اهالي القرية
والزائرون.

زهراء الكناني



دستور الأعشاب..

منذ القدم ولطب الأعشاب حضور لافت في الاسواق, اذ ما زال يزاوله اصحاب الخبر العريقة وهم يمتحنون هذه التجارة من اسلافهم, وعلى رغم ما يكتسحه الطب من حداثة الا ان الكثيرين يرومون للتداوي بها, لكن الدخلاء على هذه المهنة تسببوا بأثارة الشك للزبائن حول مصداقية هذا الطب العريق مما اثار امتعاض اصحاب المحال من ذوي الخبرات.. (قوارير) اجرت هذه الجولة الاستطلاعية حول هذا الموضوع..



انعدام الثقة

انعدمت ثقة عبد الامير حنون بطب الاعشاب فيرى ان المعالجة بالأعشاب في العراق مهنة من لا مهنة له بسبب غياب القانون وقلة ثقة الناس بالأطباء والمستشفيات التقليدية، فأصبح بإمكان اي احد خلط عدد من النباتات الصحراوية وتغليفها وبيعها للمرضى على انها العلاج الشافي من كل العلل.

وقد ساهم الاعلام بانتشار عمل الكثير من الدخلاء على المهنة من خلال برامج ممولة والاكثر من ذلك بدأ خلط الدجل والشعوذة مع طب الاعشاب ويتم من خلاله الاحتيال على الناس بصيغة دينية.

مضيفاً: بأنه لم يذهب او يتعامل مع اي عشاب لقلته ثقته به, لكن ما يراه ان اغلب ما يعطيه العشابون من علاج هو علبه عسل مع كبسولة تحتوي على عشبة مطحونة, والصادم في الموضوع ان هذا العلاج نفسه يعطى للعقم وفقر الدم والمصابين بضغط الدم.

و يتذكر مرتضى خضير خريج قسم تحليلات ايام صغره: في صغري ذهبت برفقة امي الى العشاب الذي كان معشبه الصغير في تل الزينبية حيث ناولها وصفه عشبيه حول القضاء على الديدان والتي عانيت منها آنذاك, في تلك الفترة كانت الثقة متبادلة بين الزبون والعشاب اما الان اصبحت تتلاشى, فالبعض لا يعرف شيئاً عن عالم الاعشاب وهو يتبع وصفات خاصة من الانترنت لقضاء طلبات الزبائن واما تصيب او تخيب.

ويضيف مرتضى: ان القانون لا يحمي المغفلين, لذلك يجب على المواطن ان لا يقوم بشراء الاعشاب من العشاب الذي لا يعرفه وان يتأكد من انه مجاز من قبل الصحة حماية لصحته. مبيناً: ان هناك قانونا يحاسبهم مثلما يحاسب الصيدليات الوهمية والمذاخر غير الرسمية, اذن من الافضل ان تكون هناك توعية للمواطنين وحثهم على الحذر.

وحدثتنا انوار النواب موظفة: طب الاعشاب طب معروف وقد استخدمته في عدة وصفات حيث لاقيت تحسناً كبيراً وملموساً من خلاله, الا انه بطيء الاستجابة.

مشيرة: الا ان في كل مجال عمل, يجتمع نقيضان طالما هناك مكسب مالي, لهذا نجد الكثير امتهن هذه المهنة وهو لا يمت لها بصلة.

اما انا فما زلت ازور العشاب الملقب هاشمي الذي امتهن مهنته من اجداده, وهو خبير بهذا المجال حيث اعطاني وصفة خاصة لآلام المفاصل

تتكون من(حبة سودة, دارسين, زنجبيل, حرمل) بشكل مسحوق وتضاف ملعقة طعام من كل مادة وتخلط وتضاف للمخلوط كمية من زيت الزيتون ومزجها ووضعها على مكان

الالم وقت النوم الى الصباح, مع مراعاة لفها بلفاف. كما اكدت: ان هذه الوصفة قد حسنت من وضعها الصحي كثيراً, وبأن الوصفة تفيد ايضاً الى النفساء لكن تضيف بدل زيت الزيتون الدبس لتدلك جسدها به فيعطيه نشاطاً ونعومة للجلد.

واتجهت (قوارير) الى العشاب عماد عبد الرسول الملقب ابن الهندي ليحدثنا عن تاريخ مهنته وتفصيلها استهل حديثه قائلاً: عالم الاعشاب عالم ساحر لما نجده في ابحاثنا عنه لهذا هناك الكثير من الاعشاب تدخل بصناعة الادوية.

مضيفاً: لقد ورثت هذه المهنة من اسلافي اذ ما يقارب 120 سنة يتعاقبها الاجيال حيث اصبح لنا اسم معروف يقصده اهالي المدينة رجالاً ونساءً وايضاً من المحافظات, وقد اكتسبت خبرتي من اجدادي اضافة للاطلاع والتعمق في حيثياته من خلال المراجع والكتب الخاصة بدراسة الاعشاب لوصف وخط العلاجات المناسبة لبعض الامراض كالحساسية والبواسير وفقر الدم والديدان وغيرها, وهناك من ندخل في تحضيرها بعض المستحضرات من اجل سهولة الاستخدام كالفازلين او المرطب او نوع من الزيوت, وتصل لنا هذه الاعشاب عن طريق الاستيراد من الهند تركيا ايران وايضاً توجد منها في بادية العراق اذ يقوم تجار مختصون على العمل باستيرادها والتوريد لنا, اما ما يخص مستحضرات التجميل بالأعشاب فهناك منتجات تكون خاضعة للرقابة الصحية وهي ذات فائدة ان كانت من منشأ جيد مثل تايلند او سنغافورة, وهناك المضرة والتي يتم خلط مواد كيميائية معها تؤثر سلباً على بشرة المستهلك, وذلك يعود لقلته خبرة العشاب, او لعدمها على الاطلاق, وهذا ما يثير امتعاضنا نحن كتجار معروفين, وبما يخص مقولة ان الاعشاب اذ لم تنفع في العلاج لا تضر, فهذا غير صحيح, فهناك اعشاب تكون ضارة وخطرة, كالحلبة او الحناء اذا تناولتها الحامل يسبب لها اجهاضاً, وهناك اعشاب تكون حارة الطعم كالزنجبيل وغيرها تسبب ارتفاع ضغط الدم, والكثير من الاعشاب تعطي نتائج سلبية لا يسع المقام ذكرها.

وتابع: وكثيراً ما يقصدي زبائن لحالات لا املك لها علاجاً مناسباً, فانصحه بزيارة طبيب معين لعرض حالتهم, وهذا ما يجعل الكثير يثق بي ويرتادني, ولا يستطيع نكران بان هناك الكثير من العشابين تسلاوا الى هذه المهنة خلصة, لجني المزيد من الارباح على حساب صحة المواطن. فالمتعارف عليه ان لكل مهنة دخلاء وعلى السلطات الرقابية متابعتهم للحد من هذه الظاهرة.

زهراء الكناني



بين الغربة والاعتراب

زوجات عدن للوطن بأجنحة مكسورة

للغربة ثمن ومن
ضمن الأثمان
التي دفعها بعض
المغتربين هو
التفكك الأسري
سواء بإنفصال
الزوجين أو تمرد
الأولاد ولأسباب
مختلفة تصب
غالبيتها في رافد
الفهم الخاطئ
للحرية في دول
الغرب.
قوارير بحثت
اليوم في
ملفات المغتربين
وقمصهم
وسمعت من أبطال
تلك القصص مأسى
عائلية كانت الغربة
سببا لها.

انفصال بعد الجحود

غادرت سمر إلى زوجها المغترب في أرض بعيدة المسافة والعادات، وصلت وحلمت ان تكون البداية جميلة وعاشت مع الزوج لعدة أشهر حياة مستقرة كانت تمنى نفسها منذ زمن ليس بالقصير وهي التي بلغت اكثر من ثلاثين عاما، في يوم دعا زوجي عددا من أصدقائه على العشاء وقمت بواجبي في تحضير عشاء مميز وتركت زوجي مع أصدقائه يتسامرون الى حد الثمالة، ولم اكن ادرك قبلها انه اذمن احتساء الخمر وان حياته انقلبت خلال هذه الفترة.. وجدته انسانا آخر غير مكترث لصحته وحرمة سلوكه ولم يتقبل نصائحي وخشيتي عليه .. وانا بدوري لم اتحمل ذلك، غادرت بلاد المهجر عائدة الى موطني وقلبي منكسر .

قضية معكوسة

ولا تختلف قصة إيهاب عن سمر كثيرا إلا إنها معكوسة إختصرها لنا قائلا، شجعتني زوجتي على الهجرة وقالت بأن أقاربها في أوروبا سيساعدونها، وبالفعل هاجرنا بعد عناء طويل وسكننا في المخيمات وبعد الحصول على الإقامة فوجئت بزواجتي وهي تخلع حجابها وتخرج فصرخت بها إلى أين؟ فقالت هنا أريد إسترداد حريتي فلا طاقة لي بإرتداء الحجاب في بلد لا يعترف به، وعندما حاولت منعها عن الخروج أخذت تصرخ حتى جاء رجال الشرطة وإقتادوني إلى السجن لتقدم شكوى ضدي بالإعتداء والضرب.

طلبت الطلاق بعدها وكان لها ما أرادت وتعهدت أيضا بعدم التعرض لها ولكنها وقعت في شر أعمالها لأنها إنطلقت إلى عالم الحرية بشكل خاطئ وتخطت كثيرا حتى عادت بعد عام واحد نادمة باكية تريد العودة، الا اني أكتفيت بحق العشرة وشهامتي كرجل شرقي عراقي وساعدها في إيجاد سكن مناسب وعمل جيد يكفي قوت يومها بعد أن رفضت العودة إلى البلاد خوفا من بطش عائلتها ولم أقبلها كزوجة لأنها باعت كل الأعراف والتقاليد تأثرا بعادات غريبة عنا.

**تعتمد قوانين الغربية والسيطرة
على العائلة الشرقية فيها
على الرجل أولا إذ يجب الإتفاق
مسبقا مع زوجته واولاده
على نمط العيش هناك ولا بد
من الإلتزام الديني أولا من خلال
عدم نسيان تأدية الفروض وحضور
المناسبات الدينية التي
تقام في الجوامع في الدول
الغربية والتنبه إلى إختيار الأصدقاء
لأنهم خير وسيلة لتمرد الأولاد**

سفر صادم

وتصف اقبال حامد يومياتها في المانيا بانها خالية من المعززات الروحية والاجتماعية، قاصدة في حديثها عن العزلة المقيتة التي تعيشها هناك بعيدا عن الاهل والاقارب .. فهي قد غادرت الوطن قبل سنتين للالتحاق بزوجها مع طفليها، أذ صعوبة كبيرة حصل الزوج على موافقة لم الشمل، والى ان اكتملت وسافرت تمت ان تعود ال بلدها حينما وجدت الحياة هناك مختلفة تماما في كل شيء.

وان الساعات اليومية صارت تشعر بثقلها بعد ان تبين ان الزوج يعيش حياته بمنتهى الحرية والترفيه، ولم يعد يعبر اهتماما لوجودها، يغيب عنها لساعات طويلة بحجة العمل والاصدقاء .. وكان يصطحب اولادها معه في سفراته وسهراته .. فتبدلت كل المفاهيم لديهم وبدءوا بالتمرد عليها وغيرها من الاشياء السيئة والمحزنة بعد ان استطعوا مجالات الترفيه والحرية هناك.. كل ذلك واكثر مما لم يسع الوقت للحديث عنه، لذا طلبت منه العودة الى بلدها، بعد ان وافق على الانفصال.

حملة توعوية

يتحدث د. أسعد الإمارة رئيس قسم الإرشاد النفسي في جامعة واسط والذي عاش ودرس ودرّس في جامعات السويد لأكثر من ثلاثين عاما عن بعض سلوكيات العوائل المهاجرة وتغيير انماط حياتها بالقول:

تعتمد قوانين الغربية والسيطرة على العائلة الشرقية فيها على الرجل أولا إذ يجب الإتفاق مسبقا مع زوجته واولاده على نمط العيش هناك ولا بد من الإلتزام الديني أولا من خلال عدم نسيان تأدية الفروض وحضور المناسبات الدينية التي تقام في الجوامع في الدول الغربية والتنبه إلى إختيار الأصدقاء لأنهم خير وسيلة لتمرد الأولاد ورغم كل ذلك وانا الرجل الذي عشت في الغربية لسنوات طويلة أكاد أجزم بان نصف العوائل خرجت عن السيطرة وأصبحت غير قادرة على إيقاف حالة التمرد لدى الأولاد.

أما الأزواج فلأسف هناك من قدم إلى الدول الغربية وهو يمني النفس بحرية تنافسي تربيتنا فترى الزوجة تتمرد بإسم الحرية والزوج قد يسلك طرقا ملتوية تحت نفس المسمى بينما يبقى الحل الأمثل في حسن التوجيه في مراكز التوجيه الأسري التي يجب أن يلجأ لها الأزواج عند إنتفاء الحيل في الإصلاح والبحث عن حالة من الإستقرار ولا نبالغ إن قلنا بأن زعزعة العائلة تسربت إلى العالم الشرقي والعائلة الشرقية عموما مهددة اليوم بالإنهييار وليست العوائل في دول الغرب وهذا يحتاج إلى حملة توعوية كبيرة يقودها رجال الدين والباحثون الإجتماعيون لإنقاذ الأسرة العربية من الضياع.

ميساء الهلالي

ART
AND
THE
POLIS

X EDIZIONE

FLORENCE
BIENNALE

فنون

ARTE CONTEM PORA NEA



نالت جوائز عالمية

فاطمة العيادي:

فرشاتي تقص حكايات النساء

كانت الفرشاة رفيقتها منذ الصغر ، فدأبت على رسم أعلامها وتلوينها بألوان الحياة ، حتى خطت طريقها بعناية بين صفوف عمالقة الفن التشكيلي في العراق لتحصد الجوائز وتبرز على الساحة بفنها التشكيلي المرموق ، إنها فاطمة العبيدي التي طرزت إسم العراق في الكثير من المحافل الدولية ونالت جوائز متفردة في فنها .

السلام للعام 2018.
موجهة عتاباً الى وزارة الثقافة العراقية التي قصرت في دعم الفنان العراقي في كافة المجالات بسبب حالة التقشف التي تمر بها البلاد ويفتصر دورها على إقامة المعارض التشكيلية في أروقة الوزارة، وتشدد على ان التشكيلي يعاني من تقلص عدد قاعات العرض وضعف في إقتناء الأعمال الفنية.

الفنان إنسان حساس فمن الطبيعي أن تأخذ أي أحداث محيطه به حيزاً من أعماله تخلد ذكرى ما يمر به بلده أمثال لوحة الجورنيكا لبيكاسو والتي خلدت مأساة الحرب في أسبانيا بينما كنت انا أرسم الجانب الإيجابي وما كنت أتمناه أن يعيش اطفال العراق في عالم مليء بالسلام والمحبة

لوحة ذهبية

وعن تأثر الفنان بمحيطه تبين ..لانه إنسان حساس فمن الطبيعي أن تأخذ أي أحداث محيطه به حيزاً من أعماله تخلد ذكرى ما يمر به بلده أمثال لوحة الجورنيكا لبيكاسو والتي خلدت مأساة الحرب في أسبانيا بينما كنت انا أرسم الجانب الإيجابي وما كنت أتمناه أن يعيش اطفال العراق في عالم مليء بالسلام والمحبة، واللوحة التي عرضتها في بينالي فلورنسا الدولي العام 2015 والتي أسميتها (صراع الخير والشر) وهي كانت السبب في منحي ميدالية ذهبية وخاصة!! في نهاية المطاف لا أبدو أن نتعرف على الطموحات المتسقبلية لضيفة قوارير والأمنيات التي لم تتحقق بعد، بعد حسرة أطفلتها فاطمة العبيدي ونظرة في الفضاء ترجمت ما تتمناه وتشعر به، أولاً وقبل كل الأمانى أتمنى السلام الكامل والأمان الشامل لبلادي التي لا تستحق ما يحدث فيها وإن شخصت إمنياتي الخاصة فتتلخص في أمنيتي في أن أوفق وأنا أمثل بلدي في المحافل الدولية.

ميساء الهلالي

كانت لقوارير وقفة معها حدثتنا من خلالها عن أبرز مشاركتها ونظرتها العامة للفن التشكيلي في العراق ومقدار الدعم لهذا الفن قائلة:

الفن التشكيلي في وجداني منذ الصغر فقد كنت ولا زلت أعشق ألوان الربيع وأستمتع بحركة الفرشاة بين الورد وكنت أمسك أقلامى الملونة وأرسم كل ما تقع عليه عيني وما ساعد على صقل موهبتي عمى الفنان محمود العبيدي شيخ الفنانين التشكيليين في محافظة كركوك والذي كان مطلعاً على موهبتي فبدأ بإرشادي وتوجيهي لتعلم الرسم ومزج الألوان وحركة الفرشاة.

فكل موهوب في بداياته يرسم كل ما يراه من طبيعة وواقع فيميل إلى الواقعية ولكن في مرحلة النضوج الفني يكون عارفاً بالمدرسة التي يميل إليها والأسلوب الأقرب إلى قلبه وأنا عموماً أميل إلى المدرسة الواقعية مع اللجوء إلى الحداثة. المرأة تحرك لوحاتي.

محور لوحاتها المرأة فهي تمثل العطاء المتكامل بالنسبة لها محاولة ترجمة هذا العطاء في صور مختلفة لأنها صمام الحياة وفي الفن اخذت حيزاً كبيراً في لوحات الفنانين وأنا منهم أحاول أن أبرز معاناتها وهمومها من خلال الفرشاة! متأسفة على حالة الفن التشكيلي في العراق فهو جزء مهم في الحراك الثقافي في أي بلد وقد تأثر بالظروف والأزمات التي تعرضت لها البلاد وهذا بدوره أثر على الثقافة ومنها الفن التشكيلي، ورغم ذلك يعد عميق الجذور في العراق وتمتد أصوله إلى الحضارة السومرية والآشورية والتي صمدت وقاومت لتنهض بعد كل عثرة وتبقى متربعة على قمة هرم الفن التشكيلي العربي.

مشاركات وجوائز

عرفت العبيدي بوجودها الأخير في كافة المحافل المحلية والدولية التي تختص بجانب الفن التشكيلي ومشاركاتها تلك أهلتها لحصد العديد من الجوائز والتكريمات على مستويات مختلفة، ومنها أكثر من خمسين مشاركة دولية فعالية حضوراً وعشرات المشاركات المحلية، ونالت العديد من الجوائز التي اعتز به ولكن الأقرب إلى قلبي تبقى جائزة التمثيل الذهبي الذي حصلت عليه في مهرجان سلوفاكيا الدولي في العام (2014) مع لقب سفيرة السلام من خلال الفن، فضلاً عن حصولي على ميدالية ذهبية خاصة من بينالي مهرجان فلورنسا الدولي في إيطاليا العام 2015 كما كرمت من قبل مجلة آرت تور الأميركية في نيويورك بتمثال ولقب رسول



زينب عيسى: رسالة الحقوق للإمام السجاد (ع)
منحت المرأة ما يعزز وجودها الإنساني المتكامل

في ضوء مهرجان تراثيل سجادية الخامس الذي اقامته العتبة الحسينية المقدسة، التقت قوارير أحد ضيوفه، وهي الباحثة والشاعرة في شؤون اهل البيت الدكتورة زينب عيسى، التي حملت هموم المرأة ومعاناتها في ظل العولمة والافكار المعاصرة التي تهدم من وجهة نظرها كيان النساء، ودعت الى تغيير واقعهن من خلال التمسك بالقيم العليا للشريعة الاسلامية وترجمتها عمليا" لصون كرامتهن وافراد اسرهن من الضياع.
فماذا قالت في هذا الحوار..

-كيف نحافظ على تراث اهل البيت في ظل الصراعات الاجتماعية الدائرة حولنا؟

تراثنا الاسلامي زاخر بالمعلومات والوقائع والكنوز التي لا يمكن ان يندثر، وكل المحاولات لمحوه باءت بفشل ذريع بمشيئة الله سبحانه وتعالى، واهل بيت المصطفى هم الذين حافظوا على التراث واول من حافظ عليه علي بن ابي طالب في نهج البلاغة والحسن وبعده الحسين والائمة الاخرون عليهم السلام، وماتركه النبي الاعظم هو الدستور الامثل للانسانية، اما السيدة زينب وعلي بن الحسين عليهما السلام هم بالدرجة الاساس ممن حافظوا على هذا التراث من الضياع في خطبتها المباركة في قصر يزيد ورسالة الحقوق للسجاد عليه السلام .

- جنابك رئيسة جمعية السيدة زينب الخيرية، ما الاهداف المناطة بها؟

المحافظة على رسالة اهل البيت دون تفرقة لوصول رسالة اهل البيت لجميع الطوائف. الجمعية اسستها والدتي رحمها الله منذ 30 عاما، وهي تعنى بشؤون الفقراء وتثقيف النساء وتدريبهن على ما يخدم وجودهن في الحياة لتعزيز دورهن، وتوزيع مساعدات خيرية وتدريب المرأة للاعتماد على الذات وتنويرها والقيام برسالتها التي شرعتها لها السماء. ونحافظ على اقامة مجالس عاشوراء، وعقد محاضرات للمرأة ودورات ثقافية وحفظ للقرآن، استلمت رئاستها بعد رحيل والدتي واتبعت المنهج ذاته، وهكذا واصلت عملي في التأليف منذ الصغر والى الآن .

- ما هي مشاركتك في مهرجان تراثيل سجادية الخامس؟
هي ليست المرة الاولى، طلب مني المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة تأليف كتاب عن الامام السجاد عليه

***ماذا منحت رسالة الحقوق للمجتمع وللمرأة في الوقت المعاصر.**

في ظل العولمة نشهد توجهها كبيرا لطمس الهوية الاسلامية وتراث اهل البيت عليهم السلام، فطرح رسالة الحقوق في مهرجان مخصص لهذا الغرض مهم جدا للمحافظة على تراث اهل البيت وتراث الامام علي السجاد عليه السلام، والعتبة الحسينية المقدسة دائما ما يوجهون الدعوة للنساء، وهذا مهم ايضا لما تتعرض له المرأة في ظل العولمة بحيث تغيرت صورتها الحقيقية الى صورة جسد في الاسواق وفي الاعلان وفي الواقع التجاري.
فرسالة الحقوق منحت المرأة كل ما يقيم حياتها واسرتها ويعدها كأنسانة لها حقوق وواجبات، كما عززت موقعها وحافظت على حمل التعاليم المحمدية لتربية الاجيال والاسرة وهي حاضرة في سماع النهج وهي امتداد.. تبقى المرأة على وعي والتزام بما تتمسك به ليخدم حياتها ومستقبل عائلتها .

استفدت من دراستي لعلم النفس والتحليل على مستوى نفسي واجتماعي في كتيبي حول اهل البيت لان رسالتهم موجهة على المستوى الثقافي الرسالي الاجتماعي الديني البنيوي على الانسان ان يكون ملما بهذه الامور وهو الذكاء الاجتماعي في علم النفس الحديث وعلي بن الحسين السباق في نظرية علم النفس الاجتماعي قبل 1400 عام

واجتماعي في كتبي حول اهل البيت لان رسالتهم موجهة على مستوى الثقافي الرسالي الاجتماعي الديني النبوي على الانسان ان يكون ملما بهذه الامور وهو الذكاء الاجتماعي في علم النفس الحديث وعلي بن الحسين السباق في نظرية علم النفس الاجتماعي قبل 1400 عام .

- ماوجه المقارنة بين رسالة الحقوق للامام زين العابدين والاعلان العالمي لحقوق الانسان؟

لقد كشفت المقارنة عن وجود مقاربات بين رسالة الحقوق والاعلان العالمي بالمساواة اقر في مواده احترام الانسان وحرياته واحترام الصداقة وتعزيزها بين الامم والفئات العنصرية والدينية وهذه

السلام، فكتبت كتابي (انسان عيني الامام علي بن الحسيني) واشرفت على طباعته العتبة الحسينية.. من انا لتطبع لي العتبة كتابي؟ من انا الا انها نعمة اقسمت التحدث بها اينما اكون.. كذلك شاركت ببحث عن الامام السجاد وقراءة قصيدة من تأليفي.. والحضور هنا بحد ذاته شرف وكرامة يغبطني بها القارئون على المهرجان، لواجه لهم جزيل امتناني وتقديري .

بعدها وصل الامر الى ان كتبت الدينامية التبادلية للامام علي بن الحسين وتفاجؤوا انها عن رسالة الحقوق، فكتبت (الدينامية التبادلية في رسالة الحقوق) وقمت باجراء مقارنة ودراسة علمية على المستوى النفسي الاجتماعي والاقتصادي. استفدت من دراستي لعلم النفس والتحليل على مستوى نفسي



مع رئيسة التحرير

من مؤلفاتها

لماذا زينب
العباس بن علي
علي بن الحسين
محمد الباقر
سكينة بنت الحسين
حب الحسين
إني فاطمة
محمد الجواد
علي الهادي
الحسن بن علي
موسى بن جعفر
مجموعة شعرية
الإعاقة والعدوانية

نبذه عنها

زينب عيسى (1959 -)، كاتبة ومؤلفة لبنانية من جبل عامل (جنوب لبنان) لها العديد من الكتب الإسلامية، بالإضافة أي كونها شاعرة وأديبة.

ولادتها

ولدت زينب عيسى في العام 1959 ميلادي في بلدة حدائثا وهي إحدى قرى جبل عامل في الجنوب اللبناني.

كشفت المقارنة بين رسالة الحقوق للامام زين العابدين والاعلان العالمي لحقوق الانسان عن وجود مقاربات بين رسالة الحقوق والاعلان العالمي بالمساواة اقر في مواده احترام الانسان وحرياته واحترام الصداقة وتعزيزها بين الامم والفئات العنصرية والدينية

الانحلال الاخلاقي، في كفالتهما وازن بين مصلحة الفرد في صيانة حقوقه الانسانية وبين مصلحة الجماعة ولعل في خطبة حجة الوداع ووصايا امير المؤمنين ورسالة الحقوق للسجاد اعلم دلالة على حفظ كرامة الانسان.

اخيراً وبدموع الحنين والعرفان للبذرة التي شمخت شجرة معطاء طلبت الدكتورة زينب الحديث عن والدتها رحمها الله من باب وفائها لتلك السيدة العظيمة التي اسست مؤسسة السيدة زينب في لبنان وغرست شعلة المعرفة والتأليف في ابنتها فقالت بحزن:

والدتي الحاجة فاطمة ابو رضا هي اساس البناء لتجربتي الوجودية بعد اشراقاتها المليئة بالضحية والعتاء، وبدأت بتنفيذ وبناء حسينية السيدة زينب للنساء في قرينتها جنوب لبنان قضاء بنت جبيل العام 1968، وتوجهت الى نشر الوعي الثقافي في المجتمع النسائي على كافة المستويات، وبعدها انشأت جمعية السيدة زينب الخيرية التي تعنى بالفقراء واقامة المجالس الحسينية والدورات القرآنية والتثقيف الديني .. والتي استلمتها انا بعد وفاتها رحمها الله.

حاورتها/ سعاد البياتي

ركائز ايجابية الا ان رسالة الحقوق شكلت رؤية عميقة في الغوض بالاعماق النفس الانسانية ووضع احكام وتشريعات وتوجهات الرامية تحفظ للانسانية كرامتها وحقوقها على كافة المستويات العقائدية والفكرية والتبادلية وصولاً الى العدالة الاجتماعية في كافة مناحيها وحرياتها.

الاعلان العالمي اشتمل على 30 مادة تضمنت سلسلة من الحقوق والحريات توزعت في اربع فئات اساسية، لتبين المقارنة ايضا بعداً جوهرياً غفل عنه الاعلان العالمي ليشكل ركنا اساسياً " في رسالة الحقوق وايدولوجيا نفسياً وهو (حق الله).

كما ان هناك حقوقاً غفل عنها وهي حق النفس والجوارح وايضا حقوق الافعال لم يتطرق لها.. وهي تشكل اركاناً اساسية ومهمة في الدينامية التبادلية بين الانسان وربيه وبينه وبين ذاته وبينه وبين دائرته.

- هل هو مقصود بنظرك؟

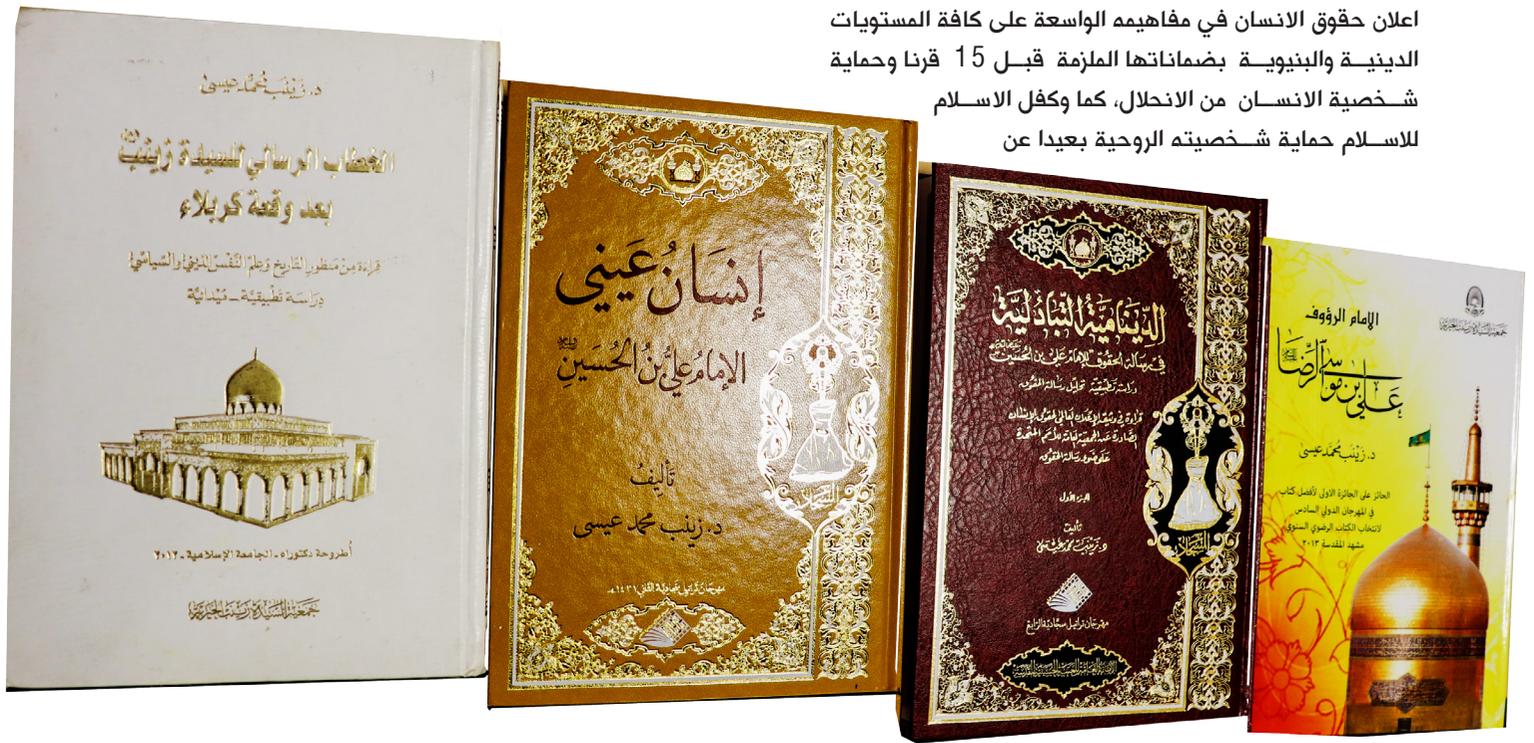
هم يهتمون للتبادل الدولي كثيراً" وهناك فروقات في التوجه والنظرة الرسالية.

وفي الوقت الحاضر في اوروبا وامريكا من ينادي بهذه الحقوق ويطالب بتغييرها واعادة صياغتها بما يتوافق انسانيتهم وتوجههم ووعيهم لمدى حصولهم على الحقوق كاملة، اذ ان العديد من فقرات الاعلان العالمي ادرجت ضمن افعال الغير.

رسالة الحقوق توجهت الى بناء قاعدة من النظام والوعي المعرفي والاستبصار والى تأصيل الشخصية على المستوى التفاعلي التبادلي وكلها توجيه اسلامي كونه حقوقاً لله وهي علامة معرفية.

- الاسلام هو السباق في اعلان حقوق الانسان.. اتوافقيني الرأي؟

نعم .. هذا في قمة المعلومات الحقيقية، هو الاسبق بالفعل في اعلان حقوق الانسان في مفاهيمه الواسعة على كافة المستويات الدينية والبنوية بضماناتها الملزمة قبل 15 قرناً وحماية شخصية الانسان من الانحلال، كما وكفل الاسلام للاسلام حماية شخصيته الروحية بعيداً عن





عاشت الحلة عصوراً
فكرية وأدبية ذهبية
تزعمت بها هذه العوالم
وقدمت كنوزاً من التأليف
والتصنيف وقدمت
للعالم الإسلامي حضارة
فكرية شاملة منذ أن
مصرّها المزيديون (402
هـ/1012م. 545هـ/1150م)
حيث عاشت في عهدهم
حركة علمية وفكرية
وأدبية كبيرة لم يشهد
تاريخها مثلها.

العلوية أسماء القزويني.. قيثارة الشعر الحلي

العلوية أسماء بنت العلامة السيد الميرزا صالح ابن العلامة
الفقيه الحجة السيد مهدي القزويني.

نشأة ومنزلة

ولدت السيدة أسماء في الحلة سنة (1283هـ) ونشأت
بين ينابيع العلم وموارد الأدب ومصادر الشعر حتى تبرعم
فكرها وتصلب عودها على العقيدة الصلبة والأدب العالي
والفكر الثر اشتهرت باسم (سومة) للتحبب، وكان عمها أبو
المعز السيد محمد المتوفى سنة (1335هـ) يخاطبها بـ
(أسماء) كما عرفت باسم (الحبابة) وهي من أسماء التكريم
والتبجيل.

ولم يقتصر نشاط هذه السيدة العلوية على ميداني العلم
والأدب وإقامة المجالس النسائية بل تعداه إلى الجانب
الاجتماعي فكان لها منزلة كبيرة في أوساط النساء
والمجالس النسوية فكانت تسعى جاهدة لحل التنازع
والتناظر بين العوائل والأسر وتنزع عن القلوب أغلال الكره

فصارت الحلة في عهدهم عبارة عن جامعة علمية كبيرة
استقطبت العلماء والفقهاء والأدباء من البلاد الإسلامية،
فأحييت تلك النهضة العلمية التي تُعد من أهم مراحل
تطور الفكر الشيعي التراث الإسلامي وكانت عاملاً مهماً من
عوامل التجديد فيه، كما تركت آثارها على مراحل عديدة
بعدها، وتركت آثارها أيضاً على بعض المدارس الشيعية
الأخرى وخصوصاً المدرسة العلمية في كربلاء التي أسسها
العلامة الشيخ ابن الفهد الحلي والمدرسة العاملية في
لبنان، ولا زال صدى تلك المدرسة مؤثراً في الحياة العلمية،
إذ أنتجت تلك النهضة كماً ثقافياً هائلاً من المؤلفات
والمصنفات في شتى موارد العلم ومصادره والذي لا يزال
بعضه متداولاً إلى الآن سوى ما ضاع أو أضيّع وأتلف بأيدي
السياسات المعادية، وما ضيعته الأهواء العصبية.

ولم تقتصر هذه الحركة على الرجال فقد أنجبت الحلة
أعلام الأدب الملتزم من النساء اللاتي بقيت آثارهن ترفد
الأجيال بروائع الأدب، ومن هؤلاء النساء الأعلام الأدبية

والبغضاء وتخلق لها أجواء الصفاء والتسامح والحب والوئام.

تزوجت العلوية أسماء القزويني من ابن عمها الميرزا موسى ابن الميرزا جعفر القزويني وكان ثمرة زواجها ابنتها (ملوك) التي كانت تزوي شعر أمها وأخذت هي أيضاً مكان أمها في قلوب الناس بعد أن ورثت عنها حب الناس وإصلاح ذات البين إلى جانب وراثتها عنها الأدب والشعر، ولم تخرج (ملوك) عن أجواء الأسرة المفعمة بالعلم والأدب فقد تزوجت من ابن خالها السيد باقر السيد هادي القزويني المتوفى سنة 1333 هـ.

أما شعرها فلم يصل إلينا منه سوى النزر اليسير نقل منه في ترجمتها السيد جواد شبر في كتابه (أدب الطف) ج 9 ص 86 ومنه قولها من قصيدة في رثاء جدها الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام):

وإن قتيلاً قد قضى حق دينه

وزاحم في شماء همت نسرا

فذاك لعمرى لا توفيم أعيني

وإن أصبحت للرزء باكية عبرى

للنثر نصيب

أما نثرها فكانت على مستوى عال من الفن والأسلوب وقد صدرتها بيتين أو أكثر كما كان متعارفاً عليه في ذلك الوقت وقد أثرنا أن نعرض منه أنموذجاً للدلالة على أسلوبها واستكمالاً للفكرة عن أدبها تقول السيدة أسماء في إحدى رسائلها تعزي صديقتها لها بوفاة والدتها:

صبرا على نوب الزمان وإنما * شيم الكرام الصبر عند
المعضل
لا تجزي مما رزيت بفادح

فالله عودك الجميل فأجملي

خطب نازل، ومصاب هائل، ورزية ترعد منها المفاصل، وتذرف منها الدموع الهوامل، وينفطر منها الصخر، ولا يحمد عندها الصبر، ويشيب منها الوليد، ولا يفتدى فيها بالطارف والتليد، وعمت كل قريب وبعيد، غير أن الذي أطفئ لهيبها، وسكن وجيبها التسليم للقدر والقضاء، وأنتك الخلف عمن مضى، فلم تفتقد من أنت البقية، ولم تذهب من فيك شمائلها والسجية، فذكرها بك لم تنزل مذكورة، وكأنها حية غير مقبورة، فلا طرقت بيتك الطوارق ولا حلت بساحة ربك البوائق، ودمت

لم يقتصر نشاط هذه السيدة العلوية على ميداني العلم والأدب وإقامة المجالس النسائية بل تعداه إلى الجانب الاجتماعي فكان لها منزلة كبيرة في أوساط النساء والمجالس النسوية فكانت تسعى جاهدة لحل التنازع والتنافر بين العوائل والأسر

برغم أنف كل حقوق، لا نرى فيك إلا ما يعيظ الحسود.

١ رجب المرجب ١٣٢٢ هجرية

الداعية العلوية أسماء

ويبدو من خلال الرسالة أن صديقتها كانت لها مكانة قريبة عندها وكذلك لها مكانة اجتماعية وعلمية لكن التاريخ لم يسجل لنا من هي هذه المرأة وهناك رسالة ثانية أرسلتها إلى أخيها السيد هادي بعد أن نجا من حادثة كاد أن يقتل فيها في قضاء (الهندية) عندما دعاه أحد شيوخ العشائر إلى وليمة ليلاً، فلبى الدعوة مع ولده السيد باقر وأخيه السيد حسن وجماعة من أصحابه وقد جلس الجميع في الفضاء قرب المضيف بسبب حرارة الجو وفجأة تعالت أصوات الرصاص من كل جانب وكان يقف قرب السيد هادي رجل أصابته بعض الرصاصات فقتل وسقط ميتاً قربهم كما قتل رجل كان يسقي الماء للضيوف وسقط بعضهم جريحاً أما السيد هادي فبقي محافظاً على هدوءه ولم يتحرك من جلسته.. وكان سبب هذا الهجوم المباغت حسب ما رواه السيد محمد رضا بن هاشم الموسوي (1311 - 1365 هـ / 1893 - 1946 م) في كتابه (الخبر والعيان في أحوال الأفاضل والأعيان) ص 64 في ترجمة السيد باقر ابن السيد هادي المذكور هو إن بعض العشائر كانت عندها ثأر مع شيخ العشيرة الذي أقام الوليمة وقد وقعت هذه الحادثة سنة (1328 هـ).

فكتبت السيدة أسماء إلى أخيها رسالة تهنئه فيها على سلامته وهي ما نصه
أ (هادي) دجى الظلما بنور جبينه
وأحسا به يجلوه إن أظلم الخطب

لقد أضرمت الأعداء نارَ حقوقهم

وما علموا في رشح جودك قد يخبو
غمام جود الواقدين إذا أمحل النادي، وشمس صباح السارين
وبدرها (الهادي)
حفظك الرحمن من طوارق الأسواء بمحمد (صلى الله عليه وآله) النجباء.

أما بعد فنحن بحمد الله المتعال، وما زلنا في السرور ولا نزال، سيما بورود حديث فرح من ذوي شرف قديم، وخصوص مسرود من ذوي فضل عظيم، يشعر أن الله قد حياك بنعمته الوافية، وخصك بسلامته الكافية، ونجأك من هذه الرائجة، فيا لها من قارعة، فحمدنا الله على ذلك، وشكرناه على ما هنالك، وإلا لتزكت مقلة المجد عبرى، ومهجة الفخر حرى، وأحنيت على وجد منا الضلوع، ومنعت من عيوننا طيب الهجود والهجوع.

توفيت السيدة أسماء القزويني في مسقط رأسها الحلة سنة (1342 هـ) بعد معاناة مع مرض لازمها شهوراً عديدة وحمل جثمانها الطاهر إلى النجف الأشرف حيث رقدتها الأخيرة.

محمد طاهر الصفار

زينب ساطع
كاتبة من طراز
خاص منحتها
فرصة السفر
الى مختلف بقاع
العالم ان تدون
كل مشاهداتها
في واحد من
أجمل انواع الادب
(ادب الرحلات) وقد
تحولت فيها الى
رحالة وثقت كل ما
صادفها من مناطق
ومناظر جميلة
ووصفتها بشكل
دقيق بأسلوب
ادبي شيق.

الفائزة بجائزة تراثيل سجادية للقصة القصيرة

زينب ساطع:

ادب الرحلات عالم زاخر بالواقعية والمعارف



• عن بداية مواهبها الادبية وتطور أسلوبها في أدب الرحلات تقول :

انا بفضل الله اكتب منذ سنوات طويلة الا اني لم أفكر يوما ان أطبع ما اكتب حتى حان موعد تقديم اوراقى للدكتوراه ببضعة أشهر، فكرت بتعزيز أسلوبى لتكون ورقة الاجابة للامتحان التنافسي مقبولة ومقنعة ووجدت ان أفضل شيء هو ان اقرأ لكتاب تميزوا بالشعرية فكانت قراءتي لزيد الشهيد وهو مثلي الاعلى وكانت لكتبه ال 27 أكبر الاثر في تعزيز مدادى.

• أول قصة كتبتها زينب ساطع؟

منذ 15 عاما كتبت شيئا بعنوان (وقع خطوات أقدام) اي في طور المراهقة وافكر بعد سؤالك الجميل هذا ان أعيد كتابتها اما أول قصة كتبتها وحظيت وقتها بقراءة معمقة واعجاب النقاد فهي قصة (تمرد كاتب) ونشرت في جريدة السماوة والزمان والمنار والنجوم الاسترالية

• كيف بدأت هذا النوع من الادب ؟

اول ما كتبتة في ادب الرحلات كان بناءً على نصيحة مشرفتي الأستاذة شيماء فخري باختيار موضوع اطروحة الدكتوراه عن أدب الرحلات وحتى نتحدث عنه بشكل يفهمه قفنا بحصر الرحلة ما بين العامين 2003 – 2017 وتطلب ذلك ان اقوم بجمع الرحلات فسافرت الى بغداد وقابلت الاعلامي توفيق النميمي رئيس مسابقة ناجي جواد الساعاتي لأدب الرحلات وحين عرف اني قضيت عامين في ماليزيا قال بشكل عابر (لماذا لا تكتبين رحلتك) كان نصحه كشعلة في خاطري راحت تكبر سريعا فكان كتابي الاول (عامان في الفردوس رحلتي الى ماليزيا) الذي شاركت به في المسابقة وفزت فيها بالدرع الخاص لأدب الرحلات في وقت لم يسبق فيه لامرأة ان تفوز بهذه الجائزة منذ ان بدأت المسابقة العام 2009 .

• بماذا يتميز هذا النوع من الادب ؟

أدب الحلات شيء جميل جدا لأنه واقعي وليس متخيلاً كالرواية والقصة والمسرحية وهو يحاول ان يصف ثلاثة امور مهمة جدا، الاول حول المكان والثاني حول العادات والتقاليد المتعلقة بالزواج والتربية والعلاقات بصورة عامة والثالث هو المقارنة بين البلدين وليس شرطا انتقاد تصرف ما او نقد حالة سلبية ببلد الكاتب او انما هي مسألة تلاقح ثقافات وتبادل معلومات ومعارف وكلما كان الرحالة على سعة بالمعلومات وكثير السفر وغزير القراءة فأنت نتاجه الكتابي سيكون غنيا بالمرجعيات الثقافية والجمال الشعرية العذبة ولهذا انا احب هذا النوع من الادب وارجو من الله ان يوفقني مستقبلا لكتابة رحلات كثيرة.

• وهل أنت كثيرة السفر؟

سبق لي ان سافرت الى ماليزيا لمصاحبة زوجي اثناء دراسته الماجستير في الهندسة الكهربائية في جامعة (اليونتين تنانغا) كما سمحت لي الفرصة لزيارة مصر وايران ولبنان

وسوريا اضافة رحلتي الى السعودية لأداء مناسك العمرة ووقد كتبت عن كل هذه الاماكن وبالطبع لم أنس ان أكتب عن مدن السماوة وأربيل والسليمانية

• كاتب تأثرت به؟

لا يوجد شخص يكتب بضعة سطور وهو لم يتأثر بكتاب ما وكان لوالدي مكتبة كبيرة نهلت منها الكثير وبالأخص كتب اجاثا كريستي ونجيب محفوظ وطه حسين وغيرهم الى جانب الموسوعة الزرقاء التي كانت ب 22 جزء لذا كان المتنبي الشاعر الاول الذي تأثرت به يشاطره الجواهري من المحدثين ونجيب محفوظ وطه حسين وغيرهم ولدينا في السماوة ايضا كتب كتبتها عقول نيرة مثل زيد الشهيد وحامد فاضل وسعدية السماوي وغيرهم

• فزت بجائزة مسابقة مهرجان تراثيل سجادية للقصة القصيرة التي نظمتها الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة ماذا عنها ؟

حين وصلني اعلان المهرجان وشروط المسابقة فيه خفت كثيرا من المشاركة لأنى اخشى الخطأ في الامور الدينية لكني بفضل الله استجمعت قواي وكتبت قصة (رعى الشوق) ولكوني احب أدب الرحلات فضلت ان أنقل كربلاء والحسين عليه السلام الى البلد التي أخترتها ان تكون مسرحا للقصة وهي أرمينيا متخذة ما جرى فيها من مجازر بشرية ضد الانسان في قضية مشابهة لحال واقعة الطف وفاجعتها الاليمة العامرة بالدموع والاسى.

• كيف توفقين بين مسؤولياتك الدراسية والمنزلية ؟

المسؤوليات بحد ذاتها هي فضائل ونعم من رب العالمين فالعائلة نعمة والوظيفة والدراسة نعمة وان اقصر بحقهم فهذا يعني اني ادير وجهي لنعمة رزقني الله بها لكن ذلك لا يعني اني لا ابذل قصارى الجهد والالاهاد في سبيل اعطاء كل شيء حقه وهناك ابي وامي وزوجي يساعدونني دوما لذا محال ان أصل لنجاح ما دون قريهم وأسنادهم لي .

ساجدة ناهي



لا يوجد شخص يكتب بضعة سطور وهو لم يتأثر بكتاب ما وكان لوالدي مكتبة كبيرة نهلت منها الكثير وبالأخص كتب اجاثا كريستي ونجيب محفوظ وطه حسين وغيرهم الى جانب الموسوعة الزرقاء التي كانت ب 22 جزء

طعم الأربعين

تكاد السنوات الأخيرة تمر بسرعة فائقة لتشطر بقايا الذكريات بكل ما فيها من سعادة وألم فتتكفى العيون على سر واحد تحببته النساء في صدورهن وهن يتخطين عامهن الأربعين

عمر يبدو لمن يردده للوهلة الأولى قارس البرودة موحش بالنسبة لإمرأة في بلد لا تتنفس فيه النساء الصعداء إلا حين يكبر الأولاد وتكون قد تخطت الأربعين بسنوات فلا تعرف بأن سنواتها الغضة قد غادرت إلا وهي تتفحص بعض الخطوط الرفيعة التي توزعت على تفاصيل وجهها المجهد، وتعتلي ميزانها لتشقق صاعقة بزيادة وزنها فتنتبه حينها بأن العمر أصبح في كفة ميزان بين الشباب والشيوخة وهنا فقط تبرز إرادة المرأة وتشبثها بالحياة الشابة، فتباغت بعضهن الأيام بضربة قاضية لتعيد كومة من الأشياء التي غادرت مع تقدم العمر، الحيوية والمظهر الشبابي وحب الحياة والإقبال عليها والإحساس بقيمتها وعدم فقدان الأمل والسعي لتحقيق الأحلام المؤجلة، بينما تستسلم أخريات لقطار العمر الراحل فتبدو امرأة ستينية وهي لم تزل تخط سنواتها الأربعين.

هنا فقط يبرز التساؤل الذي تخافه جميع النساء والذي إقترن بسن اليأس، ما هو سن الأربعين؟

خلته مخيفا نافذا رافضا للحياة ولكنه عمر وردي آخر مضاف إلى أعمارنا ويمكننا كنساء أن نصبغه بصبغة زهرية اللون أو سوداء فالعمر في عداد النساء في الدول المتقدمة محض رقم يضاف إلى أرقام السنوات لا يضر ولا ينفع فالطموح والأحلام لا تتوقف إلا بالموت، بينما تسعى المجتمعات الشرقية إلى تقييد المرأة في كل عمر بأفعال ومظهر معين حتى تجد نفسها مجبرة على التماشي مع المجتمع حتى لا تتهم بالتصابي.

ولكنني هنا فقط أملك رأيا شخصيا، فالأربعين ليس مخيفا إذ فيه يزهر العمر من جديد وتكون المرأة في أوج عطائها ونضجها، تعيش بعقل يعي معنى الحياة والعائلة والأصدقاء، حتى العبادة في الأربعين لها طعم مختلف حين تكتمل الصورة عن خفايا الدين وجماليته، فلا داعي للخشية من عمر يقسم حياتنا إلى نصفين في متوسط ما بين الشباب والكبر، ولنقبل عليه بكل حيوية سنواتنا الراحلة ونبدأ فصلا آخر من حياتنا ونحن نشعل الشموع بدلا من إطفائها.

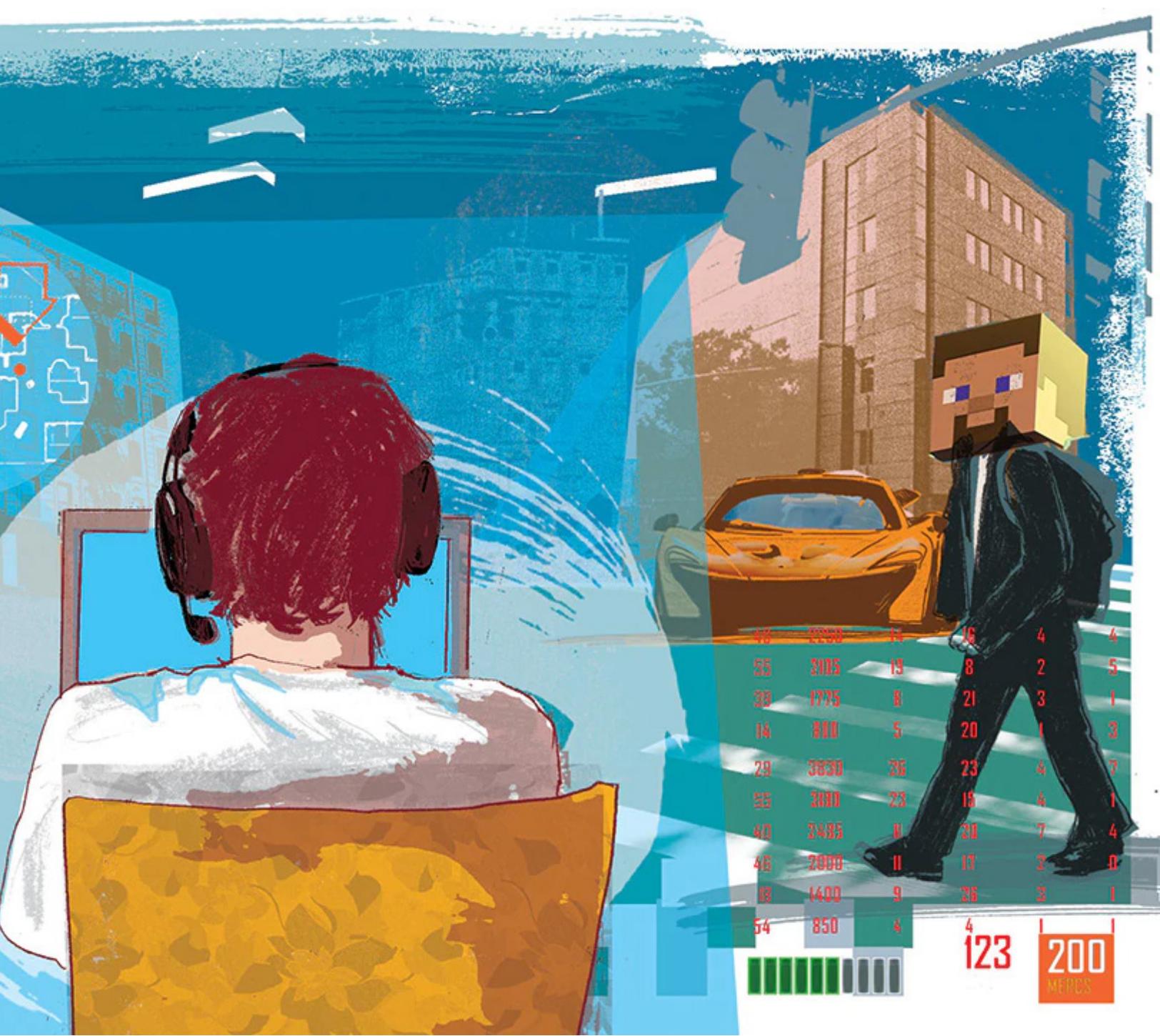
فيساء الهلال

عمر يبدو لمن يردده للوهلة الأولى قارس البرودة موحش بالنسبة لإمرأة في بلد لا تتنفس فيه النساء الصعداء إلا حين يكبر الأولاد وتكون قد تخطت الأربعين بسنوات فلا تعرف بأن سنواتها الغضة قد غادرت إلا وهي تتفحص بعض الخطوط الرفيعة التي توزعت على تفاصيل وجهها المجهد

يمكن أن تمر ساعات على جلوسهم في مكان واحد وعيونهم مصوبة الى هواتفهم الجواله وكل تركيزهم منصب عليها ، كما يمكن أن تسمعهم وهم يتحدثون مع أشخاص آخرين وكأنهم يخوضون قتالا شرسا تستخدم فيه الأسلحة وتسيل فيه الدماء ..انهم مدمنو لعبة (البوبجي) الالكترونية التي تعتبر الشغل الشاغل مؤخرا لاعداد كبيرة من المتابعين من جميع الاجناس والفئات العمرية والمهن ، وهي عبارة عن لعبة فيديو أكشن قتالية تنقل اللاعب الى أجواء الحرب الميدانية وحرب العصابات، ماجعل تلك اللعبة من اكثر تطبيقات الهواتف التي يتم تحميلها في أكثر من مائة دولة.

لعبة (البوبجي) الالكترونية

ادمان .. وحالات طلاق .. وشجارات



في مختلف انحاء العالم وتسببت بحوادث اثارته الذعر في النفوس ومنها لعبة (الحوت الأزرق) التي تعد من أخطر الالعاب الالكترونية الحالية في العالم والتي ظهرت العام 2015 واثارت جدلا واسعا لأنها تسببت حتى الآن بانتحار مايقوق ال100 شخص عبر العالم اغلبهم من الاطفال .. ولعبة (مريم) تتميز بالغموض والاثارة وقد انتشرت في دول الخليج خصوصا لتعرض الاطفال والمراهقين على الانتحار، ولعبة (بوكيمون غو) التي ظهرت في العام 2016 واستحوذت على عقول الملايين عبر العالم وهي مسلية جدا لكنها تسببت بالعديد من الحوادث المميتة بسبب انشغال اللاعبين بها حتى خلال سيرهم في الشارع ..وهناك لعبة (جنية النار) التي تشجع الاطفال على اللعب بالنار لأنها توهمهم بأنهم تحولوا الى مخلوقات نارية وتدعوهم الى

قوارير) استطلعت عدة آراء في هذا المجال وناقشت اثارها السلبية

خطر الانتحار

لم تكن لعبة (بوبجي) هي الوحيدة التي اجتذبت عشاق الالعاب الالكترونية فقد انتشرت على شبكة الإنترنت في السنوات الأخيرة ألعاب إلكترونية مجانية كثيرة، بعضها كانت خطيرة أكثر مما نتصور، إذ جذبت هذه الألعاب اهتمام الكثير من الأطفال والمراهقين الباحثين عن التسلية والمتعة، وانتهت بهم إلى القتل والانتحار من خلال تعليمات افتراضية اشرت بهم هذا ماورد على لسان خبير الانترنت عامر حميد الذي أوجز لنا الحديث عن الالعاب الاخرى التي استأثرت باهتمام المتابعين

هنالك ازواج لم يتحملوا انشغال زوجاتهم بهذه اللعبة لفترات طويلة وحديثهن مع اشخاص غرباء خلال اللعبة ، وخلافات عائلية كبيرة افرزها انشغال الازواج باللعبة وتخليهم عن مسؤولياتهم العائلية وعقد صداقات مع نساء من دول مختلفة ، فضلا عن حدوث طلاق بسبب استعانة فتاة باحد اللاعبين لمساعدتها وانقاذها خلال اللعبة وهو الأمر الذي استفز خطيبها ودفعه الى فسخ خطبته منها..

اللعبة لفترات طويلة وحديثهن مع اشخاص غرباء خلال اللعبة ، وخلافات عائلية كبيرة افرزها انشغال الازواج باللعبة وتخليهم عن مسؤولياتهم العائلية وعقد صداقات مع نساء من دول مختلفة ، فضلا عن حدوث طلاق بسبب استعانة فتاة باحد اللاعبين لمساعدتها وانقاذها خلال اللعبة وهو الأمر الذي استفز خطيبها ودفعه الى فسخ خطبته منها..

من جهته، اشار عادل ابراهيم / مدير مدرسة الى ان هذه اللعبة بدأت تؤثر على الطلبة فهم يتغيبون عن الدوام لادمانهم على ممارسة هذه اللعبة طوال الليل، ويمارسها بعضهم خلال الدوام مادفع اغلب مدراء المدارس الى سحب الهواتف النقالة من الطلبة وتسليمها لهم بعد نهاية الدوام لضمان تفرغهم للدروس واذا كان مدراء المدارس قادرين على معالجة هذه المشكلة فالأمر اكثر صعوبة في الدوائر الرسمية لأن هنالك موظفين عديدين يمضون اوقات الدوام الرسمي في ممارسة لعبة (البوجي) ومثلهم أصحاب المحلات والمهن المختلفة .

اما اطفال المدارس الابتدائية فقد باتوا يطبقون خطوات اللعبة العنيفة في العابهم الطفولية مايؤدي الى اصابتهم بجروح وكدمات .

وترى الدكتورة أزهار العبوسي / اختصاص علم النفس التربوي ان البطالة والفرار الذي يعيشه الشباب العراقي دفعه الى الادمان على اللعبة خاصة مع وجود اصدقاء حقيقيين يمكن التواصل معهم ضمن اللعبة ، فضلا عن السمة العسكرية التي تتميز بها اللعبة والتي تتناسب مع ميل الشباب الى العنف والنزعات القتالية بعد مروره بسلسلة حروب ونزاعات أثرت على سيكولوجية النفس البشرية العراقية وميولها ..وتحذر العبوسي من تطبيق المراهقين لتكتيكات اللعبة في الواقع لأنها تقوم على القتل والاغتيالات وحرب العصابات وتكتيكات القتال وقد تغرس في نفوسهم الرغبة في تطبيق تفاصيل اللعبة على أقرانهم في حالة حدوث شجار بسيط بينهم

عدوية الهلالي



استخدام الغاز لحرق انفسهم وأن يكونوا بمفردهم ليتحولوا الى جنية نار ما تسبب بوفاة اغلب الاطفال حرقا ..كذلك لعبة (تحدي شارلي) التي تسببت في عدة حوادث انتحار بين تلاميذ المدارس ..عدا ماتقوم به تلك الالعاب من ابتزاز الالكتروني لمتابعيها بتهديدهم بفضحهم بين ذويهم وهو الامر الذي يدفعهم الى الانتحار

طلاق ..وآثار نفسية

لم تسجل الاحصائيات العراقية حدوث حالات انتحار بسبب تلك الالعاب الخطيرة ، لكن المحاكم العراقية سجلت مؤخرا اكثر من 14 حالة طلاق خلال الاشهر الماضية بسبب الادمان على لعبة (البوجي) - حسب الخبير القضائي حسين العبودي - فهنالك ازواج لم يتحملوا انشغال زوجاتهم بهذه



شاعرة من
كربلاء أدهشت
القوافي
بقصائدها..
حاكت الإنسانية
والجمال في
أبياتها, ولأن
صدفتها تركت
أثرا أحمر..
تم تكريمها
بالجائزة الأولى
عن ديوانها
الموسوم
بعنوان " أحمر
على شفاه
الصدفة " في
لبنان ضمن
مسابقة سعيد
فياض للإبداع
الفني.. قوارير
لم تصادفها
لأنها التقتها
بموعد ليكون لنا
معها حديث :

كربلائية تفوز بجائزة سعيد فياض للإبداع

مسار الياسري:

توثت فراغ الحياة بازدهام المعنى الجميل
وسراج الكلمة الحرة

- بدءاً من هي مسار ومن الذي ساندتها لتحقيق نجاحاتها في مسيرتها الشعرية؟
هي الشمعة التي أوقدت في نوفمبر وظلت متقدة رغم انقِ الغرق.
أب ومعلم وأصدقاء آمنوا بها عليهم تعكز اجتهاد مسار الشخصي فوصلت الى ما وصلت إليه.

- للشعر بحور وعوالم. بمن تأثرت من الشعراء؟ وهل ثمة شاعر تعدينه ملهما لك؟
إنني طرقت بحور الشعر فاحترقت
كل البحور وكيف الشعر يحترق
لنزار قباني اثر في صقل موهبتي منذ صباي.

- ما هي التحديات التي تواجهها الشاعرة في عبور

**لحظة إعلاني الاولى فتلك لحظة لن
أنساها ما حبيت. كنتُ خارج البلد
وفي وقت متأخر من الليل وردتني
رسالة فيها نبأ فوزي . كانت لحظات
عظيمة تلقيت الخبر واختلطت عليّ
المشاعر بين ضحكات وفرح وبين دموع
حين استذكرت أوقاتاً صعبة مرت علي
(مسار) في مشوارها الطويل**

المسارات الصعبة سبيلاً للتألق؟

التحديات كثيرة وسماء الشعر بعيدة المنال لكن لا اذكر ان النجوم الساطعة استأذنت السماء يوماً لتستقر فيها (لكل مجتهد نصيب).

- ما قيمة الجائزة معنوياً في تجربتك الأدبية. وكيف تصفين حملك المرتقب؟

الجائزة تعني لي الكثير لانها بالذات تمنح بعد دراسة وتحليل الدواوين المقدمة من قبل المشاركين . وانا سعيدة جداً لان ترجمان مشاعري قد لامس الارواح الشاعرة . احلامي لا حدود لها لذا لا يمكن وصف القادم لكني اطمح لمعانقة الشمس.

- صفي لنا أجواء حفل توزيع جائزة سعيد فياض للإبداع الفني والأهم لحظة إعلانك الأولى؟

في الحقيقة عانقت سماء بيروت بدعوة من القائمين على حفل توزيع الجائزة.
أما عن لحظة إعلاني الاولى فتلك لحظة لن أنساها ما حبيت.
كنتُ خارج البلد وفي وقت متأخر من الليل وردتني رسالة فيها نبأ فوزي من صديق رائع و شاعر اعتدت ان يشاركني كل جميل . كانت لحظات عظيمة تلقيت الخبر واختلطت عليّ المشاعر بين ضحكات وفرح وبين دموع حين استذكرت أوقاتاً صعبة مرت علي (مسار) في مشوارها الطويل . شعرت حينها انه قد أن الأوان لحصاد ثماري بعد مواسم الجهد الجهد .

- (أحمر على شفاه الصدفية) هي مجموعتك الفائزة بالجائزة التقديرية، ماذا كان قبلها؟ وهل تعدينا بصدفة أخرى قريباً؟

ما كان قبلها هو أحمر يسعى للوصول الى شفاه الصدفية فيجعلها لتمنح الحياة لوناً آخر يليق بالإنسان .
ما الحياة الا محض مصادفات تتأرجح نهاياتها بين فرح و حزن . سيكون القادم صدفةً تختلفها مسار الياسري لتؤثث فراغ الحياة بازدهام المعنى الجميل وسراج الكلمة الحرة .

- (شاعرة تقتلها وتحببها قصيدة) عنوان دارك في العالم الأزرق برأيك ماذا أضافت مواقع التواصل الاجتماعي للشعراء؟

عبارةً اختصرت الكثير من القول ، وأجابت عن الكثير من الاسئلة
هجرت الاسهاب في القول فأوجدت معنای
هكذا عرفت نفسي لكل من تسأل فسأل ولمن طرقت بابي ليعرف ساكن الدار
مواقع التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين لكن من حيث وجهها الايجابي فقد لعبت دوراً مهماً في نشر القصيدة وايصال الرأي وتبادل الثقافات.

قوارير



مريم نرمة..

رائدة الصحافة النسوية في العراق



اسمها الكامل «مريم نرمة رفائيل يوسف روميا» المولودة في بغداد في الثالث من نيسان عام 1890 ميلادية، اول صحفية عراقية وهي رائدة مهنتها.. أحبت الصحافة وكانت تكتب في مجلة "دار السلام" لصاحبها الاب انستاس الكرمللي . وفي 6 ايار سنة 1937 اصدرت جريدة (فتاة العرب) وجعلت شعارها بلاد العرب للعرب.. ومما جاء في ترويضها انها كانت مجلة ادبية انسانية اجتماعية غايتها خدمة الفتاة العراقية.

(المصباح) البغدادية بعنوان العيشة الزوجية ، قسمتها الى قسمين - هنية وشقية- وقالت إن العيشة الهنية تركز على الحب والطاعة والعفة والصفات الحميدة والأخلاق الحسنة وقالت إن سعادة الزواج تكون بالمحبة واتحاد الزوجين بقلب واحد ونفس واحدة وصاحب الأخلاق الراقية يجب أن يكون معلما حاذقا ومديرا نشيطا لزوجته يجد ويجتهد لإعالة زوجته وأولاده ، وارتأت أن تكون الزوجة تلميذة ذكية فطنة تسمع نصائح زوجها وتنفذ أوامره وتقوم بجميع أعمال منزلها وتربي أولادها خير تربية وتمارس الاقتصاد لتكون زوجة صالحة وأما فاضلة ، ووصفت الشقاء الزوجي وما يلاقيه من القسوة والشراسة والعجرفة، لاسيما العوائل التي قامت على الزواج طمعا بالمهور العالية او شغفا بالجمال الزائل والمحبة الفاسدة ، ولم تبخل في نهاية الامر بنصائحها في الزواج وتكوين الأسرة الصالحة القائمة على الاخلاق والحب والفضيلة.

رسالة الاصلاح

صدر من جريدها (فتاة العرب) 25 عددا في ستة اشهر وكان العدد الاول منها عددا ممتازا ب 16 صفحة وبقيت الأعداد بثمانية صفحات وكان طابع الجريدة اجتماعيا ، لغرض الإصلاح والإرشاد للمرأة العراقية فهي اول امرأة طالبت بحقوق المرأة العراقية وكانت تحرص على انتقاد الفتيات من اجل إصلاحهن وكتبت مقالا في مجلة(نشرة الاحد) عنوانه "حلم الربيع" كان ب 11 صفحة انتقدت فيه مدرسة الراهبات لارتداء طالباتها الأزياء العصرية ولها مذكرات مخطوطة جاهزة للطبع وكانت في مجلدين كل مجلد في(250) صفحة، الاول يتضمن مذكراتها العائلية والسياسية والادبية والثاني رأيها بالصحافيين العراقيين وكانت تسكن منطقة الكرادة الشرقية في بغداد وقد وضعت لوحة على باب دارها كتب عليها فتاة العرب، كرمتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية سنة 1969 كونها من رائدات الصحافة النسائية وذلك اثناء الاحتفال لمناسبة مرور مائة عام على الصحافة العراقية وصدور جريدة الزوراء.

ورغم ان كل كتاباتها عن المرأة ووجوب تثقيفها، فانها كانت محببة .. توفيت سنة 1973 أما مجلتها فقد تعرضت للخسارة المالية، فاضطرت الى ايقافها بعد ستة أشهر من صدورها.

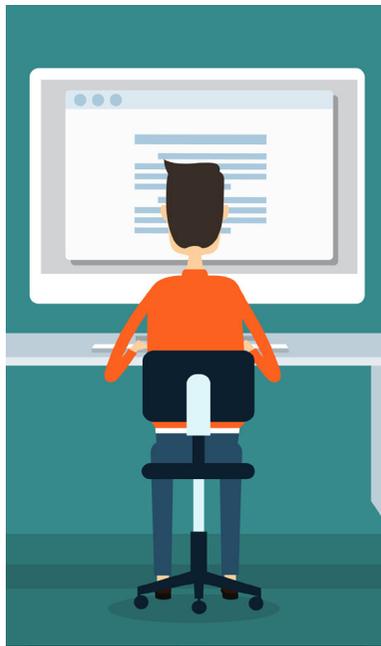
اهتمام ديني وتاريخي

نرمة التي تعني بالفارسية لطيفة ،انتهت المدرسة الابتدائية وعمرها(12) عاما،وبدأت الولوج في عالم الصحافة بنشرها العديد من المقالات الاجتماعية والانسانية في الصحف العراقية الاولى بعد الحرب العالمية الاولى، ولم يمنعها زواجها وهي في عمر(23) عاما من ترك ولعها الصحفي، على الرغم من محاولات والدتها باشغالها وترغيبها بفن الخياطة والتطريز، لكنها ذهبت مع الصحافة على الرغم من كونها متدينة وتطمح ان تكون راهبة وما يدل على ذلك مكتبتها التي اهدتها الى معهد ديني كهنوتي حيث تشير اغلب عناوين تلك الكتب الى الديني والتاريخي وكتب الانجيل وخطب الامام علي(ع)، واول نشرها كان في مجلة دار السلام العام 1921، وكذلك في جريدة المصباح ونشرة الاحد الذائعة في ذلك الزمن، ثم استقلت في عملها الصحافي بعد ان قامت باصدار جريدها (فتاة العرب) العام 1937 التي تخصصت بمخاطبة المرأة والمطالبة بزيادة وعيها وثقافتها للحصول على حقوقها.

كانت مريم نرمة في مقدمة الداعيات الى نهضة المرأة العراقية وتعلمها ، كتبت سنة 1924 مقالا في مجلة

صدر من جريدها (فتاة العرب) 25 عددا في ستة اشهر وكان العدد الاول منها عددا ممتازا ب 16 صفحة وبقيت الأعداد بثمانية صفحات وكان طابع الجريدة اجتماعيا ، لغرض الإصلاح والإرشاد للمرأة العراقية فهي اول امرأة طالبت بحقوق المرأة العراقية وكانت تحرص على انتقاد الفتيات من اجل إصلاحهن

كيف تكون ناجحاً



التقيد بالمبادئ:

المبادئ والأخلاق، شيئان ربما يبدوان معدومين في مجتمع اليوم، لكن، يجب تحديد المبادئ التي تقود الشخص في الأوقات الجيدة والأوقات العصيبة، والمحافظة عليها مهما تطلب الأمر.



النهوض باكراً:

الأشخاص الناجحون لا ينهضون متأخرين، إنهم يكافحون مبكراً وفي كل يوم، من أجل الوصول إلى أهدافهم. الحفاظ على النشاط: إبقاء الجسم نشيطاً من خلال التمارين، يساعد على زيادة التركيز والحفاظ على النشاط والانتباه.



عدم اختلاق الاعذار:

لا أحد يمتلك حياة مثالية، ومن الأفضل ترك الأعذار تجاه الصعوبات، والتركيز على التعلم وتنمية الذات.

عدم التقيد بالمادة:

الأشياء المادية (المال مثلاً) هي جزء مهم من الطموح، لكنه ليس كل شيء، لأنَّ الأشخاص الناجحين بالفعل في الحياة، هم أولئك الذين أحدثوا تغييراً في حياة الآخرين وليس في حياتهم فقط.



الدراسة الرصينة:

إنَّ مفتاح التفوق على أي نظام (عمل، دراسة) يكمن في معرفته أو فهمه، الدراسة بجدية هي المفتاح في حال أردت أن تنجح.



امتلاك السبب:

من المدهش معرفة أنَّ الأشخاص الذين يحملون طموحاً للنجاح، يكونون راغبين بإثبات شيء ما للآخرين، من المهم أن يمتلك المرء قوةً دافعةً من أجل استمرار طموحه، وأن يكون الفشل خارج الاحتمالات.



الثقة بالنفس:

يتساءل العديد من الأشخاص إذا ما كانت أحلامهم أو طموحاتهم سوف تتحقق، لكن الأشخاص الأقوياء يكون لديهم إيمان قوي بأن ما يفعلونه هو الصواب.

يجب على كل من يتعامل مع المسنين أن يشعرهم بأهمية وجودهم وأن لهم دورا هاما في حياتنا، بأنهم ليسوا عبئا ولا حملا زائدا وأن يحافظ على كرامتهم وألا يجرح مشاعرهم لأي سبب من الأسباب، فليس لأنه لا يستطيع الآن أن يقضي بعض أموره لنفسه أن تعامله بانك المتحكم في أموره وشؤونه، ومراعاة احتياجاتهم الوجدانية والنفسية من خلال استيعابهم واحتوائهم وعدم الابتعاد عنهم والنفور منهم.. وأن يرفه عنهم في المناسبات والأعياد ويضفي على حياتهم جوا من البهجة والمرح لكي يشعروا بأن حياتهم مختلفة وليست رتيبة يملؤها الملل.. ويقدم له الاحترام والتوقير الكافي له ليشره بمدى أهميته، وايضا توصيل شعور الجو الأسري من أهم متطلبات المسنين الذين يشعرون من خلاله بالراحة والأمان.. يجب على كل من يتعامل مع المسنين تقوية الجانب الديني لديه لأنه بتقريبه من ربه يستطيع تحسين حالته بشكل عام، وكذلك الابتعاد كل البعد عن الشجار معهم والخلاف والنقاشات الحادة لأنهم ليسوا مؤهلين لمثل هذه الأمور في فئتهم العمرية تلك.

اما على الصعيد الصحي فمن الضروري توفير الرعاية الصحية الدورية والكاملة لهم لأنهم بحاجة إلى مراجعة صحية مستمرة.. كما ان الابتسامه في وجه المسن تشعره بأهميته ومقبوليته وحسن تواجده مع الآخرين.

كيف تتعامل مع المسنين نفسيا

ماء الورد وفوائده الرائعة

لماء الورد استخدامات متعددة الفوائد، فله تأثير مبرد ومهدئ للجسم وهو يساعد في حالات التهاب الغشاء المخاطي للفم، كما يستخدم ماء الورد بعد حروق الشمس ولدغات الحشرات، ومضاد للالتهابات، فضلاً عن أنه يفيد في مواجهة تقلصات المعدة والاسهال وإزالة السموم من الجسم.



يعمل ماء الورد كمرطب ومهدئ ومضاد للبكتيريا، لذا فإنه يعمل على تنظيف البشرة من الشوائب ومعالجة المسام الكبيرة، كما أنه يساعد على تهدئة الالتهابات في الوجه من خلال مسحه بواسطة قطعة قطنية مبللة.. يناسب الشعر الجاف حيث إنه يمنحه لمعاناً ورائحة الورد الرائعة، كما أن استعماله بشكل منتظم على فروة الرأس يساعد على الوقاية من الالتهابات وعند استخدامه ينبغي التأكد من أنه منتج نقي وخال من أي إضافات، مثل الكحول أو مواد حافظة، ويمكن الحصول على ماء الورد النقي من الصيدليات. كما يلزم استشارة الطبيب قبل استخدامه لتجنب الحساسية .



FASHION

طفلتني في الشتاء

الطفلة الانيقة جميلة المظهر والثياب هي عنوان أناقة واهتمام والديها، وخاصّة والدتها، لذلك تختار الأم كثيراً في اختيار ملابس الاطفال التي تناسب ابنتها الصغيرة الجميلة، وتحرص على أن تكون طفلتها أنيقة ومريحة في نفس الوقت، حتى تستطيع التحرك بسهولة والتنقل بحرية، دون أن تشعر بالضيق او القيود، كما تريد الطفلة الصغيرة احياناً اعتماد اجمل الازياء الرائجة مثل والدتها، وهذا ما حققته بعض دور الأزياء العالمية، كما قدمت الماركات الشهيرة تصاميم جذابة ومتنوعة للاطفال عامّة و للبنات الصغيرات خاصّة، والتي تناسب برد الأجواء الشتوية، والتي تجعل من طفلك الصغيرة فتاة أنيقة وتزيد من جمالها وتميزها.



فوائد الشوكولاته

تعد من المواد الغذائية التي يتم تناولها بشكل كبير بين جموع الناس، ومكوناتها الأساسية هي الكاكاو والسكر، ومن أهم فوائد الشوكولاته الداكنة، انها تحسن الدورة الدموية، وتقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والشرابين، كما انها تخفف من حدة التوتر وتصلب الشرايين، كما انها تساعد في إزالة التعب والإجهاد، وتعطي شعوراً بالسعادة، تحتوي علي مضادات الأكسدة، والتي من شأنها ان تحسن صحة الجهاز المناعي في الجسم .. فتناول الشوكولاته بشكل مفرط يؤدي إلي زيادة وزن الجسم، كما تزيد من نسبة الكوليسترول الضار في الجسم، والذي من شأنه انه يزيد من خطر التعرض للسكتات الدماغية المفاجئة، كما انها تزيد فرص الإصابة بمرض السكر في الدم، وذلك لأحتوائها علي نسبة كبيرة من السكريات.

كرات الدجاج بالجبين

المقادير

- الدجاج : 500 غراماً (مفروم ناعم)
- فلفل أسود : ملعقة صغيرة
- ملح : ملعقة صغيرة
- جبين : مكعبات
- بقسماط : كوب
- الأعشاب الإيطالية : ملعقة كبيرة
- البيض : 2 حبة (مخفوق مع رشّة ملح وفلفل أسود)
- طحين : كوب
- الزيت : 2 كوب (غزير / للقلي)

طريقة التحضير

1 ضعي الدجاج المفروم بوعاء الخلط، ثم أضيفي الفلفل الأسود، والملح



2 قسمي خليط الدجاج المفروم لأجزاء متوسطة الحجم، واحشيها بمكعبات الجبن



3 وشكلي الحبات بالشكل الدائري (أقراص)



4 اخلطي فتات الخبز (البقسماط) بالأعشاب الإيطالية، واخفقي البيض بالفلفل الأسود والملح

5 مرري كرات الدجاج بالطحين، والبيض المخفوق، و فتات الخبز (البقسماط)



6 جهزي المقلاة، وسخني الزيت، ابدأي بقلي كرات الدجاج حتى يتحول لونها للذهبي، وقدميها ساخنة أو دافئة



أنا اسأل..!

تدور بعض تساؤلاتنا في دائرة مفرغة، إذ لا أجوبة ذاتية تسعفنا، ولا ردود شافية تقنعنا إن بحثنا، وقد تبدأ دوامة الأسئلة منذ بواكير العمر فبعض الأطفال ينطلقون في وضع علامات الاستفهام على أغلب ما يصادفونه خلال يومياتهم، وللأسف قد تُجابهُ بعضها بالصد والتوبيخ على طرحها، وهذا الأمر قد يسبب ضموراً في التأمل والبحث فيلجأ البعض إلى حوار النفس، مع إن الفروق الفردية ونسبة اختلاف الخبرة والوعي فضلاً عن العمر قد يؤسس لوعي نوعي في حال تم تبادل الأسئلة واتسعت دائرة البحث، لذا من الوارد أن تطرح الأسئلة بشتى المستويات فطبيعة خلق البشر تجعلهم ضمن حدود الإصرار على معرفة ما وراء الأشياء، وتفسير المشاعر وسبب إحساسنا بها بشكل مختلف مع اختلاف المواقف والاشخاص، وأسئلة مهمة تدور في فضاء الخالق تتمحور في كيفية خلق المنظومة الكونية الهائلة، وقد تتصاعد في عمر النضوج بغية معرفة تفاصيل أكثر عن الخالق.

كل هذه الأسئلة وغيرها كثير.. التي من الصعب حصرها وإيرادها هنا توضح أن السؤال أمر طبيعي وحق مشروع، لا يصح أن يُرد أي استفسار دون جواب خصوصاً أسئلة الأطفال والمراهقين حتى وأن كنا لا نملك أجوبة على بعضها، فمن الممكن تأجيل الرد بطريقة دبلوماسية تقنعهم بضرورة البحث والتعمق أكثر لأهمية ما أثاروه من محاولة لفهم أمر معين، وغالباً ما تأخذ الردود المنطقية مساحة واسعة في ذهن وذاكرة المتسائل، كما تعينه على تكوين فلسفة خاصة به، وخزين من المعلومات يؤهله على الاستجابة وسهولة التلقي، ولا حقا تشكل له قاعدة بيانات تحثه على مزيد من الرغبة في التنقيب عن المعرفة وتحديد اتجاهات ميوله البحثية.

ولأجل أن يكون الإنسان على طبيعته دون أن يخشى من طرح أي سؤال علينا أن نتبادل الأسئلة دائماً، ونتلاقح معرفياً في أي جلسات؛ حتى العائلية منها وجلسات الدراسة والعمل ومع الأصدقاء.

إيمان العجيمير

لا يصح أن يرد أي استفسار دون جواب خصوصاً أسئلة الأطفال والمراهقين حتى وأن كنا لا نملك أجوبة على بعضها، فمن الممكن تأجيل الرد بطريقة دبلوماسية تقنعهم بضرورة البحث والتعمق أكثر لأهمية ما أثاروه من محاولة لفهم أمر معين

مذكرات الاربعين

للقوارير
Q W A R E E R

ملحق خاص بزيارة اربعين الامام الحسين (ع)



تصوير - حسن الشرشاحي

رُحماء بينهم..

فريق يشارك ملائكة الرحمة الخدمة والعطاء

شعبة التدريب والتطوير النسوي التابعة لقسم تطوير الموارد البشرية اطلقت مشروع (رحماء بينهم) يتم من خلاله اسعاف الحالات المرضية العاجلة في الزيارات الكبيرة داخل الصحن الحسيني المقدس وعلى مدار الساعة. يتضمن الفريق مسعفات خضعن للتدريب الكامل بخصوص آلية التعامل مع مختلف الإصابات, ما يميزه هو وجود عدد من العضوات يمتلكن مهارة التحدث بعدة لغات ومنها, اللغة الفارسية, واللغة الانكليزية, والتركمانية, بالإضافة الى لغة الاوردو..





الشعبة قامت خلال فترة تنفيذ المشروع بتوزيع استبيان على مجاميع من الزائرات، والمصابات المستفيدات من المشروع، وبعض الأخوات العاملات داخل الحرم، اللاتي كنّ على التماس مباشر مع المتطوعات، لمعرفة مدى الفائدة التي حصلت عليها الزائرات، فضلاً إلى الإفادة من الملاحظات الهادفة لتقويم السلبيات لتكون الخطوات القادمة أقوى، ودائرة التأثير أوسع

من مختلف المحافظات وحتى الدول المجاورة، وهذا يدل على عمق الرسالة الانسانية التي يحملها المشروع. فالمتطوعة جيهان من مصر، التحقت بالدورة التي اقامتها شعبة التطوير التي لاقت بها كل الترحيب، لتساهم بإسعاف زائري الحسين (عليه السلام) واعربت عن سعادتها لان مساعدة الاخرين هو عمل خير بحد ذاتهم، فكيف ان كان الشخص مريضاً، ومن زائري الامام بينما كوثر رسن من مدينة الناصرية، طالبة في كلية المعارف الإسلامية انضمت الى الفريق الاسعافي مع مجموعة جديدة من الاعضاء من بنات مدينتها قالت: انها لم تكن تحلم في يوماً ما بهذه الخدمة وهذا الشرف العظيم الذي شملها، لتكون ضمن اعضاء فريق يخدم زائرات الامام الحسين (عليه السلام) بخدمة انسانية اما البابلية حنان ناظم الخفاجي فتقول: لا اخفي ان هذا النشاط يمثل لنا سعادة من نوع اخر، ولا يمكن شرحه او وصفه بعبارات، لان من يمارس هذا العمل ويقدم الخدمة داخل الصحن المقدس، يعيش سعادة لا ينالها الا ذو حظ عظيم

آلاء طاهر اللامي

خلود البياتي، مسؤولة شعبة التدريب والتطوير النسوي في حديثها لـ (قوارير) اشارت: المشروع ريادي في الاسعاف الأولي، والذي بدأت به الشعبة منذ خمس سنوات، وهو الأول في العتبات المقدسة في العراق، وقد تضمن كادر المسعفات (23) منطوعة، مع (17) منتسبة من الشعبة النسوية، قد تدربن في دورات تأهيلية في مجال الإسعاف الأولي، لغرض التهيؤ لهذا المشروع الذي انطلق منذ زيارة النصف من شعبان من العام (1435 هـ). اذ تضمنت الدورات في كيفية أداء الإنعاش القلبي الرئوي الذي قد تحتاجه المصابة أثناء حوادث الاختناق والزام الشديد، والجروح البسيطة وحالات صعبة كالصرع والتشنج والاعماء.

عطاء آخر

لم يتوقف عطاء فريق رحماء بينهم عند هذا الحد فحسب، بل ساهم بالدعم النفسي للمصابة اثناء اسعافها لتهدئتها، وزرع الطمأنينة داخلها، باعتبار الإرباك والتوتر يزيد من حدة الموقف ومن الممكن أن يؤدي إلى تفاقم حالة الإصابة. وبينت البياتي بأن مساحة العمل التي تمت تغطيتها من قبل الفريق، شمل الصحن الحسيني، والحائر الحسيني، الشريفين، وكذلك منطقتي السرداب. كما ان الشعبة قامت خلال فترة تنفيذ المشروع بتوزيع استبيان على مجاميع من الزائرات، والمصابات المستفيدات من المشروع، وبعض الأخوات العاملات داخل الحرم، اللاتي كنّ على التماس مباشر مع المتطوعات، لمعرفة مدى الفائدة التي حصلت عليها الزائرات، فضلاً إلى الإفادة من الملاحظات الهادفة لتقويم السلبيات لتكون الخطوات القادمة أقوى، ودائرة التأثير أوسع، علماً ان باب التطوع مفتوح للراغبات في الانضمام للفريق الاسعافي، بعد الالتحاق بدورة الاسعافات الأولية، التي تقيمها الشعبة واجتياز الاختبارين النظري والعملي، ويضم الفريق متطوعات

بالرغم من التشويش والتضليل الاعلامي
تارا اوغراداي:
رحلتي الى كربلاء
كشفت مكونات ثورة الحسين

ناشطة مسيحية
من ايرلندا تعمل
في مجال حقوق
الإنسان , شاهدت
منذ زمن في إحدى
المحطات التلفزيونية
فيلما وثائقيا يوضح
ما جرى في كربلاء
المقدسة من احداث
خلال فترة الانتفاضة
الشعبانية في العام
١٩٩١م, واستوقفتها
الممارسات الوحشية
التي جرت بحق
المدنيين العزل
والأماكن الدينية,
لاسيما الاعتداء الأثم
الذي تعرض له مرقد
الإمام الحسين
(عليه السلام).

تصوير رسول العوادي



وجدت انعتاقاً تاماً للخدمة لدرجة إنني خجلت في بعض المواقف من فرط الضيافة التي تصل حد التوسل للتزود بوجبة طعام أو نصيحتنا بأخذ قسط من الراحة وأمور أخرى كثيرة لم أرها ولن أراها في غير هذا الطريق الرائع بكل تفاصيله، والغريب إنني لم أشعر بالتعب بقدر شعوري براحة نفسية وشوق يحثني على السعي لأقرب أكثر من المكان الذي يرقد فيه الإمام الحسين (عليه السلام)

- شاهدنا لك مقطعاً فيديو انتشر بشكل واسع من داخل مبنى الأمم المتحدة، ما قصته؟

- اكتشفت قبل فترة إنني مصابة بمرض السرطان بعد سلسلة فحوصات خضعت لها أكدت تعرضي لهذا المرض اللعين، وكنت حينها في طور البحث والمتابعة عن ماهية استشهاد ابي عبد الله، فأخذتني العاطفة والتفكير بالتوسل به قربة إلى الله كي اتخلص من مرضي واتماثل للشفاء، لاسيما وأن كثيراً من الأمور في حياتي لم انجزها بعد وأهمها القضايا الإنسانية التي نذرت نفسي للدفاع عنها خصوصاً فيما يتعلق بالمظلومين والمضطهدين بسبب انتماءاتهم الدينية والعقائدية، وبعد فترة وجيزة خضعت لفحوصات جديدة تفاجأت من نتائجها التي بينت تماثلي التام للشفاء، ومع إنني مؤمنة بمنزلة من توسلت به إلى الله، لكنني إلى الآن أحاول أن أكون جديرة بتلك الرحمة الإلهية لأستوعب إنني فعلاً معافاة جسدياً والأهم روحياً، ولهذا السبب تحديداً قمت بتسجيل قصتي بالفيديو من داخل مبنى الأمم المتحدة لتصل رسالتي إلى كل العالم، ليدركوا إن الإمام الحسين (عليه السلام) هو إمام الإنسانية جمعاء.

إيمان الحجيبي

اوغرادي جاءت من مطار النجف الأشرف لتلتحق مع صفوف السائرين إلى جنة الحسين (عليه السلام) سيراً على الأقدام لتقترب نوبة جنون حسب وصف زوجها حينما طرحت عليه فكرة سفرها إلى العراق لأداء زيارة الاربعين والتقرب من الحسين وادراك تلك القضية العظيمة التي تجذب إليها ملايين البشر من مختلف بقاع الارض، لتعي أخيراً أن فكرتها منتهى العقل!
(قوارير) التقت الزائرة الايرلندية لمعرفة مايدور في خلدائها اثناء الزيارة؟

- ماذا يمثل لك الحسين (عليه السلام)؟

- هو إمام المظلومين، هكذا أنا عرفته، وهكذا قرأت سيرته وصولاً إلى يوم استشهاده من أجل إحقاق الحق، مروراً بشراسة ما تعرض له وعائلته وجمع من إتباعه من ظلم وسببي و تمثيل بالجنث (قطع الرؤوس)، وهذه الممارسات محرمة دولياً وإنسانياً، لهذا ولأسباب أخرى ربما لا يسعني إيرادها بالتفصيل قررت أن ابحت أكثر في شخصية سيد الشهداء، ومعرفة سر تعرض أتباعه إلى العدا والظلم إلى يومنا هذا.

- كيف وجدت طريق يا حسين من النجف الاشرف الى كربلاء المقدسة ؟

- لم أتخيل كل ما صادفته خلال سيرتي من مدينة النجف وصولاً إلى كربلاء، وقبل أن أتحدث عن مدى انبهاري بالمشاهد العجيبة التي رأيت، لابد من تسجيل ملاحظة مهمة جداً وهي التشويش المتعمد وتضليل بعض الفضائيات المغرضة والتقصير في نقل وقائع هذه الزيارة، فالأعلام لا يمكنه نقل الحقيقة كما أراها ويراهها كل من يحظى بشرف الانتماء لهذه المسيرة العملاقة، إذ



علقنا
أملنا
وحاجاتنا
عند شباك
فريحك
المقدس

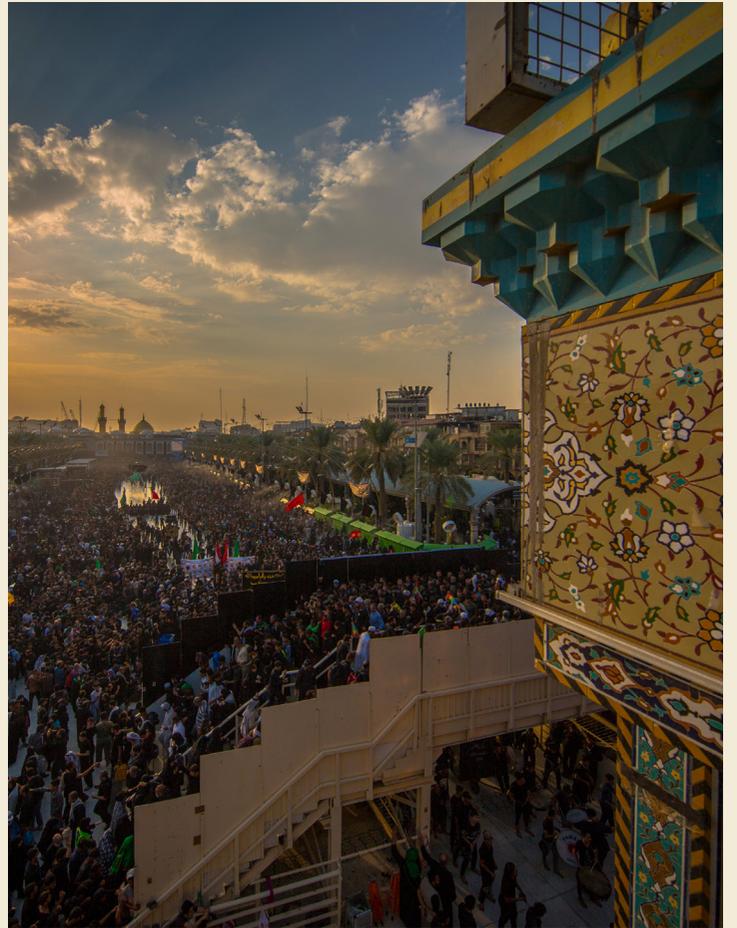


كالجمر
تستعر
القلوب
حينما
تستحضر
مصابك.

مقبلين
إليك..
مدبرين
عنك..
لن نكون
سوى
عشاقك
يا حسين



في كل
خطوة
لنا مع
الانتظار
وعد
وعهد



في الزحام يتوه البشر، إلا في زحام الأربعين كلُّ يجد
نفسه.

لولا الحسين لضاع دين المصطفى

كتب الاديب اليميني عبد الجليل الرفاعي، قصيدته المشهورة (لولا الحسين لضاع دين المصطفى) حينما لم يتمكن من الحضور الى كربلاء في العشرين من صفر لاداء زيارة الاربعين.. وهذه بعض من ابياتها :

أصبحتُ يوم الأربعاء حزينا

إذ لم أزر قبر الحسين سنيانا

أتمرُّ ذكرى الأربعاء ولم أكن

في كربلاء لكي أزر حسيننا

لهفي على سبط الرسول وليتني

أصبحتُ في حَرَم الحسين قطينا

إنني أكادُ أجنُّ من فرط الجوى

وأنا الذي ما جاوز الخمسينا

هول المصيبة في الإمام وما جرى

جعل ابن عشر يبلغ التسعيننا

من كان يؤمنُّ بالرسول ونهجه

أضحى بيوم الأربعاء حزينا



سر العشق

وقفت أمامي في الموكب ..
 لايزيد عمرها عن 7 سنوات وقالت
 عمو...أريد لفتين...
 أجبتها: إثنين إلك عمو لو أحد وياك؟
 إلتفتت يمينًا ويسارًا ثم أشارت على رجل
 يجلس على الأرض بيده عصا ويضع على
 عينيه نظارة سوداء ..
 ثم قالت ..أنّي وذاك بابا وياي ..
 ما زحتها ...شكد عمرك وجايه للزيارة ..؟
 أجابت: عمو أني بالأول إبتدائي ..
 عمو لعد ليش بابا دزك تجيبين لفات وهو
 كاعد بمكانه ..شنو تعبان ..؟!
 لا عمو بابا مايشوف وجابني ادليه الطريق؛
 إنفجرت عليه عبوة قبل سنتين بالزيارة
 وكام مايشوف ...
 العام اجت وياه أمي للزيارة ..
 وهاي السنه أني إجيت وياه..
 فقلت لها: عمو لعد ماما وين؟!
 دمعت عينها ثم قالت: ماما ماتت
 بالأنفجار مال السوك [السوق] اللي يمنا ..
 صاح والدها بصوت عال: فاطمة فاطمة
 فاطمة ..
 فقلت له: نعم بابا اجيت ...
 إقتربت من الرجل سلمت عليه ..
 وقلت للرجل: حجينا كان ممكن رحى
 بسيارة خصوصًا انك ما تشوف والبنية
 صغيرة ...
 فردت الصغيرة بغضب وعتب: عمو شنو
 أني شكيت لك ليش تكول هيح؟!!!
 بينما رفع الرجل نظارته ومسح دمه وقال
 لي: عندما أفقد قدمي اليمنى واليسرى
 سأذهب بسيارة
 أما عيوني فدوة لعيون العباس ..
 وبعدين ألم نقرأ للحسين ..
 (إنت حبيبي و نور العيون حسين.. نور
 العيون)
 الحسين هو نور عيني
 اخذتني دقائق افكر عن هذا العشق والسر
 مجنون واعمى بصيره من اراد ان يُسيء
 لزوار الامام الحسين او ينتقدهم او من ينكر
 زياره الاربعين فهو قد وقع في سوء
 عاقبتهم.







حياة تنبض بالعمل والرضا..
تصوير - خضير العتابي